

اميل حبيبي في ندوة «برافدا» الدولية

*** وصول وفود من ٩٠ بلداً للمشاركة في الندوة ***

● موسكو - لمراسلنا الخاص - تعقد هيئة تحرير صحيفة «برافدا»، صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ندوة عالمية لمناسبة مرور ٧٥ عاما على صدورها لأول مرة. وذلك خلال أيام ٣ - ٥ أيار الجاري. ودعي الى هذه الندوة رؤساء تحرير الصحف الشيوعية والدمقراطية في جميع أنحاء العالم، بينهم رئيسا تحرير «الاتحاد» و «زوهديرخ»، اميل حبيبي وتمار غوجانسكي.

هذا وقد وصل الى العاصمة السوفييتية، حتى الان وفود ٩٠ قطراً بينهم رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي الذي غادر البلاد يوم الخميس الماضي. ويمثل «زوهديرخ» في الندوة الرفيق ليون زهافي مندوب الصحف الشيوعية في موسكو.

«الجبهة الدمقراطية»

لا علم لنا بقرار سوريا ارجاء عودة حبش وحواتمة الى دمشق

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» انها «ليست على علم بالطلب السوري، الذي أوردته وسائل الاعلام» ويقول بأن سوريا طلبت الى كل من نايف حواتمة، زعيم «الجبهة الدمقراطية» وجورج حبش، زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، ارجاء عودتهما الى دمشق.

وقال ابو فراس، ممثل «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» في العاصمة الجزائرية، في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية ليلة الاربعاء/الخميس الماضية، «اننا في الجبهة الدمقراطية على ثقة بأن أبواب سوريا الشقيقة مفتوحة امام جميع المناضلين الفلسطينيين».

جماهير اول ايار تتظاهر من اجل المساواة وحقوق العاملين وضد الاحتلال والعدوان

● الوف العاملين اليهود والعرب شاركوا في مظاهرات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية بمناسبة يوم العمال العالمي

● حيفا - لمراسلي «الاتحاد» - تجاوبت جماهير العاملين اليهود والعرب بشكل كبير مع دعوات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسارت، بألوفها المؤلفة، في المظاهرات التي انطلقت أمس الاول الجمعة بمناسبة الاول من أيار، يوم التضامن العالمي للعمال، في تل أبيب والناصرة وكفرياسيف - أبوسنان. كما انطلقت مظاهرتان مماثلتان بالمناسبة نفسها يوم الخميس، عشية الاول من أيار، في حيفا وشفاعمرو.

وظللت هذه المظاهرات كافة أعلام الطبقة الحمراء الخفاقة أبداً وشعارات كفاحية دعت الى اسقاط حكومة «الرأسين» المعادية للسلام والدمقراطية والعاملين والفئات المتوسطة والمعادية للجماهير العربية، فيما هتف المتظاهرون على ايقاع واحد بحياة الشعب العربي الفلسطيني، الذي يحتفل باستعادة وحدة قيادته الوطنية.

كما ندد المتظاهرون، أشد التنديد، بتصاعد البطش الاحتلالي ضد الأهل في المناطق المحتلة ومخيمات لبنان وباستمرار التآمر العربي الرجعي، في فلك ادارة واشنطن، على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة وطالبوا باقامة الدولة الفلسطينية بوصف ذلك الضمانة الوحيدة لاحلال السلام العادل والشامل.

واهتمت وسائل الاعلام بهذه المظاهرات. وأبرز التلفزيون الاسرائيلي مظاهرة الناصرة وأجرى مقابلة مع رئيس البلدية، النائب توفيق زياد.

وبمقدار ما كانت مظاهرات أول أيار هذا العام، تحت راية الحزب الشيوعي والجبهة، تعبيراً عن التمسك المثابر بالمدلولات الكفاحية الحقيقية لهذا اليوم الخالد فانها كانت إسهاماً كبيراً وهاماً للغاية في المعركة الصميمية لجماهير العاملين اليهود والعرب - المعركة من أجل كنس الاحتلال والعدوان وفي سبيل تقريب فجر السلام العادل.

[طالع تقارير مراسلي «الاتحاد» حول هذه المظاهرات على الصفحة الأخيرة من هذا العدد]



● من مظاهرة أول أيار، التي رجّت بها شوارع الناصرة أمس الأول
(تصوير: مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

المطالبة بالتحقيق في شكوى معتقل لبناني جرحه مرتزقة لحد بعد اسره

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه المحامي وليد الفاهوم، يوم الثلاثاء (٤/٢٨)، رسالة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبه فيها باقامة لجنة تحقيق في جرح المعتقل محمود محمد شعباني على ايدي مرتزقة «جيش لبنان الجنوبي» في جنوب لبنان، في ٨٦/١١/٢٠ وللكشف عن مصير زميله الذي كان في رفقته لدى القاء القبض عليهما.

● البقية ص ٥ ع ٥ ●

مسيرة ملايين بمناسبة الأول من أيار في العاصمة السوفييتية

● مظاهرات صاخبة في عواصم العالم الرأسمالي ضد خطر البطالة والجوع ودفاعاً عن السلام ●

● موسكو - عاشت العاصمة السوفييتية، أمس الاول (الجمعة)، أفراح الإحتفال بعيد الطبقة العاملة العالمي، الاول من أيار.

● البقية ص ٥ ع ١ ●

الحزب الشيوعي السوري يشيد بنتائج المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

*** مقررات الجزائر تفتح الطريق امام استعادة التحالف السوري - الفلسطيني ***

● دمشق - أشاد المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري بنتائج دورة المجلس

● البقية ص ٥ ع ١ ●

مبارك العاجز والمتمسك بكامب ديفيد يفرغ سمه في التحريض على المنظمة

● القاهرة - نقلا عن و.ص.ف والأذاعات وتلفزيون عمان - القى الرئيس المصري، حسني مبارك، خطابا سياسيا شاملا يوم الخميس الماضي لمناسبة الاول من ايار

● البقية ص ٥ ع ٣ ●

إستمرار الاضراب في بيت جن:

رئيس المجلس: أسلوب المهادنة مع السلطات اثبت فشله ولم يبق أمامنا سوى طريق النضال!

● بيت جن - لمراسلنا سهيل قبلان - لا تزال وفود التضامن المختلفة تتدفق على قرية بيت جن ومجلسها المحلي تضامناً مع الاضراب الشامل الذي يعمّ القرية منذ أواسط نيسان المنصرم بناء على قرار المجلس المحلي في اطار معركته ومعركة الاهالي ضد سياسة السلطة التمييزية وضد مضايقات «سلطة حماية الطبيعة».

فقد زار القرية، أمس السبت، وفد عن جبهة المغار الدمقراطية واجتمع برئيس وأعضاء المجلس المحلي وبعدد من المواطنين وعبر أعضاء الوفد عن تضامن جبهة المغار وجماهيرها مع نضال بيت جن العادل من أجل حقوقها. وأعلن الوفد عن

● البقية ص ٥ ع ٢ ●

مقتل وجرح ٣٦ شخصاً في حادث طرق مروع قرب خانيونس

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم وجرح ٢٨ آخرون بينهم ثلاثة حالتهم خطرة، من سكان مدينة خانيونس المحتلة لدى اصطدام سيارة باص كانت تقلهم بسيارة شحن أمس (السبت) بالقرب من المدينة.

واضاف الراديو أن سيارة الباص كانت تسير خلف سيارة الشحن، التابعة للأمم المتحدة، عندما توقفت الأخيرة فاصطدمت بها سيارة الباص.

استشهاد ١٥ فلسطينياً بينهم طفلان في غارة للطيران الاسرائيلي على المخيمات الفلسطينية

● صيدا - «و.ص.ف» - ذكر المراسلون الصحفيون، نقلاً عن مصدر فلسطيني، ان ١٥ فلسطينياً سقطوا قتلى واصيب ٣٧ بجراح، يوم الجمعة (٥/١)، خلال الغارة التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية على مخيم «المية مية» للاجئين الفلسطينيين، شرقي صيدا.

وجاء في بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية أن سبعة من سكان المخيم، بينهم طفلان لم تتجاوز اعمارهما الرابعة، استشهدوا، هذا بالاضافة الى سبعة مقاتلين فلسطينيين.

وأوضح البيان ان ٢٢ مدنياً في المخيم اصيبوا بجراح معظمهم من النساء والاطفال. كما اصيب ١٥ مقاتلاً. وندد البيان بهذه المذبحة الحقيقية التي ارتكبت ضد المدنيين الفلسطينيين.

وقد الحقت الغارة اضراراً جسيمة بخمسة عشر مسكناً فلسطينياً.

واضاف المراسلون ان القنابل التي اسقطتها الطائرات الاسرائيلية، خلال ثلاث موجات متتالية، دمرت مقرين لحركة «فتح» ومقراً آخر للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. واستهدف القصف، ايضاً، بلدتي جنسنايا وعين الدلب، الواقعتين حول مخيم «المية مية».

وأكد راديو «صوت اسرائيل» هذه الغارة.

وذكرت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» ان هذه الغارة تندرج في اطار الاستعدادات والتحضيرات الجارية لشن هجوم واسع النطاق على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني، وفي سياق الهجوم المضاد الذي تشنه الحكومة الاسرائيلية على ما تم الاتفاق عليه من نتائج سياسية وتنظيمية في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدية في الجزائر.

(طالع «كلمة الاتحاد» في هذا العدد)

الصفحة الرياضية لا تصدر اليوم فتقبلوا اعتذارنا

● لاسباب خارجة عن ارادتنا اضطررنا الى عدم اصدار الصفحة الرياضية اليوم، الاحد على ان تصدر كالمعتاد في عدد يوم الثلاثاء القادم من «الاتحاد».

ترجو من هواة الرياضة وجميع قرائنا الاعزاء تفهم موقفنا وتقبل اعتذارنا مؤكدين أننا سنبقى عند حسن ظنهم.

● «الاتحاد» الرياضي ●

احتجاب «الاتحاد» غداً

● تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا الاثنين مثل سائر الصحف اليومية في البلاد بمناسبة ذكرى اقامة دولة اسرائيل. وتعود الى الصدور، كالمعتاد، صبيحة يوم الثلاثاء. (اقرأ بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول هذه الذكرى على الصفحة الثانية).

وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يغادر البلاد

● تل أبيب - لمراسل خاص - غادر البلاد، صباح يوم الجمعة (٨٧/٥/١)، وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في ختام زيارة الى البلاد حل، خلالها، ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد التقى الوفد، قبيل مغادرته البلاد، بالرفيق مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام. كذلك اجتمع الوفد بطاقم العاملين في مركز السلام العالمي في تل أبيب.

وخلال زيارة الوفد في البلاد وفي أعقاب المباحثات التي أجراها مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تم التوقيع على بيان مشترك بين الحزبين أكدا فيه دعم حزبيهما للمساعي المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. كما أعرب الحزبان عن إستعدادهما لمواصلة تنمية وتعزيز العلاقات بينهما وتطويرها (سينشر النص الكامل للبيان يوم الاربعاء ٨٧/٥/٦ في كل من تشيكوسلوفاكيا واسرائيل).

هذا، وكان في وداع الوفد الضيف في مطار اللد الرفيق جورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس دائرة العلاقات الخارجية فيها.

الى رؤساء السلطات المحلية العربية

يسلمكم صباح يوم الاضراب الانذاري الثلاثاء ٨٧/٥/٥ منشور اللجنة القطرية للتوزيع على مواطنيكم. الرجاء ترتيب التوزيع مسبقا. كل من لم يصله المنشور عليه الاتصال [illegible] اللجنة على رقم تلفون [illegible]

● ابراهيم نمر حسين ●
(رئيس اللجنة القطرية للرؤساء)

سكرتارية لجنة الرؤساء العرب في مؤتمرها الصحفي:

لم تبق السلطة أمامنا من وسيلة إلا الاضراب!

● بعد غد، الثلاثاء: اضراب انذاري في مكاتب السلطات المحلية العربية يتبعه، في ١٤ الجاري، اضراب يشمل كل الخدمات البلدية ●

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص - عقد ممثلو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مؤتمرا صحفيا في بيت «سوكولوف» في تل ابيب، ظهر يوم الخميس الماضي ٤/٣٠، تحدثوا فيه عن الاجراءات الكفاحية التي تقرر اتخاذها في الاجتماع العام الذي عقده ممثلو السلطات المحلية في الناصرة يوم ٨٧/٤/١٣.

وشارك في المؤتمر رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس محلي جت السيد احمد ابو عصبة ورئيس مجلس محلي دبورية السيد اسعد عزايزة ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي السيد نمر مرقس.

في بداية الاجتماع وزع المؤتمرون بيانا خاصا للصحفيين يستعرض اللقاءات التي اجراها ممثلو السلطات المحلية في الاشهر الاخيرة مع المسؤولين الحكوميين، حيث طرحوا امامهم الاوضاع الصعبة التي تعيشها السلطات المحلية العربية والمطالب الحيوية اللازمة لضمان تقديم حد ادنى من الخدمات، ومن ضمن ذلك ارسال مذكرة مفصلة الى رئيس الحكومة

● البقية ص ٥ ع ٣ ●

صراع بين «البيت الابيض» ومجلسي الشيوخ والنواب حول حجم الميزانية العسكرية

*** البيت الابيض يطالب برصد ٣١٢ مليار دولار للأغراض العسكرية في العام ١٩٨٨ ***

● واشنطن - و.ص.ف - علم من مصادر برلمانية في العاصمة الامريكية، يوم الخميس الماضي، أن لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي قررت تخصيص مبلغ ٤،٥ مليار دولار «لمبادرة الدفاع الاستراتيجي» (مشروع «حرب النجوم») في السنة المالية القادمة، ١٩٨٨.

وكانت لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي قد قررت تخصيص ٣،٥ مليار دولار فقط لهذه المبادرة.

اما الرئيس الأمريكي فيطالب برصد ٥،٨ مليار دولار في السنة المالية القادمة لتغطية نفقات مشروعه الجنوني المغامر والمسمى «بحرب النجوم».

وعلم من جهة اخرى ان لجنة مجلس الشيوخ قررت تخصيص ٣٠٣ مليارات دولار للأغراض العسكرية في ميزانية السنة القادمة. اما الرئيس ريغن فطالب بتخصيص ٣١٢ مليار دولار. وقرر مجلس النواب الا تزيد ميزانية الولايات المتحدة العسكرية عن ٢٨٩ مليار دولار.

ويتوقع المراقبون أن تشهد الولايات المتحدة نقاشاً وصراعا حادين بين البيت الابيض ومجلسي الشيوخ والنواب حول ميزانية الدفاع للسنة المالية القادمة، الا أن كل الدلائل تؤكد ان المجلسين سيرفضان ما يقترحه البيت الابيض وسيقران ميزانية أقل مما يطالب الرئيس ريغن به.



كلمة الاتحاد

من هو الارهابي؟

● ألقى حكام اسرائيل عبر طائراتهم الحربية، أمس الاول الجمعة، مرة أخرى جرعة الابادة على الشعب العربي الفلسطيني في لبنان فيما وصفه مراسلو وكالات الأنباء العربية والاجنبية بأنه «أعنف غارة اسرائيلية» هذا العام على مخيم المية مية للاجئين الفلسطينيين في شرقي صيدا أسفرت عن مصرع ١٥ فلسطينيا واصابة ٣٧ آخرين جلهم من المدنيين الابرياء.

ان هذه الحرب [illegible] النهج الاسرائيلي ضد «الارهاب والارهابيين» التي لا ينقطع بل وباسمه يمارس حكام اسرائيل كل وأبشع انواع الارهاب.

ونجد أنفسنا بعد أشد التنديد بهذه الحرب القذرة، امام ضرورة تحذير الاوساط الاسرائيلية الحاكمة مجدداً من مغبة العودة بحربها في لبنان الى نقطة البداية من العام ١٩٨٢، في وقت يتأكد فيه، مرات من الصعب حصرها، أن هذه الحرب ومترتباتها من أشكال التدخل العسكري المباشر وغير المباشر (بواسطة ميليشيات أنطوان لحد) قد وصلت الى الباب الموصد وأن أي ايغال فيها لن يكلف شعوب المنطقة، بما فيها الشعب الاسرائيلي، الا المزيد من الألم والدم والدموع.

وسوية مع التنديد يبقى التأكيد أنه لا بديل لحل الأزمة اللبنانية سوى بالانسحاب الاسرائيلي الشامل والفوري دون أي قيد أو شرط من لبنان وايقاف جميع أشكال التدخل في شؤونه الداخلية في اطار برنامج سلمي أعم وأشمل يضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من سائر المناطق العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الواحدة والموحدة بجوار اسرائيل.

ان قضية انطلاق حرب الابادة الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وتصاعد التآمر الرجعي العربي على القضية الفلسطينية وعلى م.ت.ف. الذي مثل عليه أخيراً خطاب حسني مبارك في مجلس الشعب المصري، هاتان قد لا يبدو للوهلة الأولى ما يربط بينهما ولكن الحقيقة أن المحور الكبير الذي يجمع بينهما هو ارتباطهما الوثيق بمشاعر الهلع والتخوف [illegible] التي أمسكت بتلابيب هذه الاوساط جراء نتائج دورة الوحدة والصمود للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وتندرج في اطار التعرض [illegible] من التحركات السياسية المشبوهة المدفوعة امريكيا من أجل استبعاد السلام العادل.

وليس لدينا أدنى شك بأن هذه التحركات كافة ستنقلب شراً على رؤوس أصحابها، ولن يكون بمقدورها ان ترسم مسار الأحداث في المنطقة، فان القضية الفلسطينية ما زالت وستبقى جوهر الصراع في المنطقة، والعامل الفلسطيني سيظل الرقم الصعب في معادلة الصراع الاسرائيلي - العربي، ذلك أن هذا الأمر أصبح الحفاظ عليه ممكناً أكثر في ظل الوحدة الرائعة التي تكرست على أرض الجزائر. هذه ارادة شعب يريد الحياة ويتمسك بحقوقه. وآن الأوان لحكام اسرائيل أن يدركوا أنه مهما تمادوا في ارهابهم لمحو هذه الحقوق فسيبقون [illegible] وأنه ما من طريق للأمن والسلام لشعب اسرائيل أيضاً الا الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة عبر طريق السلام الوحيد اليوم وهو المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

«الاتحاد»

جريمة اخرى

● ان الجريمة التي ارتكبها حماة «الأمن» من شرطة اسرائيل ضد المواطنة فتحية عمر من دبرحنا تشكل دليلا آخر على ان تدهور الاخلاق الملم بالمؤسسة الحاكمة في اسرائيل وصل الى درك لا قرار له. وان القوانين الرسمية والاعراف الانسانية هي امور لا تمت لهذه المؤسسة بصلة.

لقد اقدم رجال السلطة على اعتقال المواطنة العربية المذكورة دون ذنب او تهمة بل لمجرد كونها زوجة شخص تشك قوات «الأمن» (ليس هناك حتى الآن اي دليل على صحة شكها) بانه يملك السلاح سرا.

وقامت الشرطة باحتجاز المواطنة (التي تحمل هوية رسمية) كأسيرة حتى يقوم زوجها بتسليم نفسه! وحتى بعد ان قام زوجها يزيد عمر بتسليم نفسه استمرت الشرطة باحتجاز فتحية دون اي اساس قانوني!

وبعد ان تخلصت فتحية من براثن المحققين القذرة الدامية اصيبت بصدمة نفسية خطرة جراء ما حدث لها في اثناء الاعتقال. وما زالت تتلقى العلاج حتى كتابة هذه السطور.

وبالطبع فان ما قام به المحققون ضد المواطنة المذكورة من اعمال انتقام وتعذيب لم يكن قضية شخصية او متفردة (رغم كل ما يقال عن مرض السادية الملازم لكثير من المحققين) بل هو نهج كامل - ومن هنا خطورته وضرورة التصدي له.

فكون فتحية ليست الوحيدة التي تعرضت لوحشية رجال الشرطة لا يشكل «عزاء» لنا او تخفيفاً للحالة. بل يزيد اوار غضبنا العادل المقدس واستنكارنا لكل الموبقات التي يقوم بها «رجال» المؤسسة الحاكمة التي تتآكل هي نفسها ولا بد ان تزول نهائياً بفعل العوامل الخارجية لتفسح مكانها لنور الشمس.

● امين خطيب ●

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٣٩ سنة على دولة اسرائيل

● تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مواطني اسرائيل، يهود وعربا، لمناسبة مرور ٣٩ سنة على اقامة دولة اسرائيل.

يرتكز قيام دولة اسرائيل على القرار التاريخي للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة منذ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ بخصوص اقامة دولتين مستقلتين في البلاد، يهودية وعربية. وستمر هذه السنة اربعون سنة على اتخاذ هذا القرار. وسياسة حكومات اسرائيل، بما فيها الحكومة الحالية، التي ترفض تحقيق الشق الثاني من هذا القرار - اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجوار دولة اسرائيل - هي التي تمنع عن اسرائيل السلام والأمن والاندماج في المنطقة. ويؤدي استمرار الاحتلال، ايضا، الى أزمة اقتصادية واجتماعية. ولقد حولت هذه السياسة استقلال اسرائيل الى اصطلاح فارغ المضمون.

اسرائيل تابعة اليوم، أكثر من اي وقت مضى، للولايات المتحدة. وأي قرار سياسي او اقتصادي مهم لا يتم اتخاذه بدون تصديق مسبق من الادارة الامريكية. ان انخراط الحكومة في «حرب النجوم» واقامة محطة بث «صوت امريكا» في اسرائيل الموجهة للتحريض على الاتحاد السوفييتي وتحويل ميناء حيفا الى ميناء بيتي للاسطول الحربي الأمريكي والتدريبات العسكرية المشتركة الاسرائيلية - الأمريكية وصفقات الاسلحة المشينة - ان كل ذلك يدل على الهوة الخطيرة التي دحرجت اسرائيل اليها السياسة الرسمية المشتركة لليكود والمعراخ.

لتميز السنة الـ ٣٩ لاقامة دولة اسرائيل بتصعيد النضال من اجل استقلال اسرائيل الحقيقي والغاء التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة واحلال سلام اسرائيلي فلسطيني عادل بواسطة مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة اسرائيل وم.ت.ف وكل الأطراف المعنية ومن اجل سياسة عدم انحياز في السياسة الخارجية ومن اجل الدمقراطية والمساواة في الحقوق القومية والتطور الاقتصادي والرفاه الاجتماعي والمستقبل السعيد.

اواخر نيسان ١٩٨٧

● *اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي* ●



ان شعباً لا يعرف ان يحب، لا يعرف ان ينتصر

● كانت الدنيا مساء وعلى قمم الجبال المحاذية لا زال بعض من الثلج المتبقي منذ اشهر خلت... وعلى خاصرة جبال «الفيتوشا» استراحت الشمس ذلك النهار الطويل، والسماء بين الغيمة والغيمة تنعم بقليل من رذاذها.

اما هناك عند مدخل قاعة «كارل ماركس» فقد اجتمعت حشود الطلاب بلغارا، عربا وأجانب، اتوا جميعا ليشاهدوا وليسمعوا فنا وطنيا شعبيا ملتزما... ملتزما بتراث شعب له تاريخ عريق وجذور ضاربة عميقا في الأرض، انه شعبنا العربي الفلسطيني... انها الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث.

● *المكان... صوفيا... عاصمة الحكمة والجمال*

● الزمان يوم السبت ١٩٨٧/٤/١١... الساعة تقارب السابعة مساء والحضور يملأ القاعة من الزاوية الى الزاوية جالسين وواقفين... ويظهر بعد قليل على خشبة المسرح مدير الفرقة المخرج رياض مصاروة ليعلن عن بدء البرنامج الفني ويقول: ان شعبا لا يعرف ان يحب، لا يعرف ان ينتصر وان ميزة ابناء هذا الشعب انهم من رحم المأساة يستطيعون انتقاء اغانيهم ورغم الجرح يتمردون ويبدعون رقصاتهم.

وتخرج بعد لحظات بزيّها الشعبي... النصراوية الشابة هويدة نمر... لتوزع نسمات صوتها الحنون والثاقب في الوقت نفسه على الحاضرين جميعا بدون استثناء... وتفتتح بأغنية «صلاح» وتتبعها بأغنية «ميلونه»... وسيل جارف من التصفيق والصفير الذي لا نهاية له.

ويزداد التصفيق حدة بظهور اعضاء الفرقة بزيهم التراثي حيث اقدام الصبايا هادرة على الأرض واقدام الشباب هدارة على اعداء الأرض، وعلى انغام الرائعين امل مرقس وخليل ابو نقولا، وبمرافقة الفرقة الموسيقية، اتحفتنا الزنابق والحوريات الراقصات، تارة بالزي النصراوي الشعبي، وتارة بالزي الاندلسي، المعبر عن امتداد ثقافتنا الى بلاد الاندلس.

وعلى الحان البحرية وماريا والقبطان تتراقص عرائس البحر فلبضات على زنود الشباب، رقصة البحرية، بلباس الحرية الأبيض والموشح بزرقة السماء.

هذه اللوحة الفنية الرائعة فعلا، اذ تعبر عن شيء، فانما تعبر عن اصالة هذا الشعب الباقي في وطنه ومحافظته على اصالته واصالة تراثه، الذي هو انعكاس موضوعي لمستقبل هذا الشعب المتشرش كالسنديان والصنوبر في تراب وطنه، الذي لا تراب له سواه.

ان كل من شاهد «الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث» لم يكن بامكانه، الا ان يحني هامته لهذا الشعب ولفنه الأصيل الملتزم، ويطأطىء رأسه اجلالا للقيمين على هذا العمل الجبار، المنطلق فعلا من الحرص على حفظ التراث، مثل الحرص على حفظ بؤبؤ العين.

فتحية اكبار واجلال لبلدية الناصرة الدمقراطية التي تحتضن وترعى هذه المواهب الواعدة وتحية مجهولة بشوارع الناصرة وأزقتها... لمعين ونهاد شمشوم اللذين لهما دور بارز في تأدية هذه العروض الرائعة.

وكذلك لا يسعنا نحن الطلاب الشيوعيين واصدقائهم الدارسين في جمهورية بلغاريا الشعبية الا ان نتقدم بأحر التحيات النضالية... بأعز التحيات الأممية الحارة لرفاقنا البلغار، والشعب البلغاري المضياف على كل ما بذلوه من مساعدة وحسن ضيافة واستقبال وتوديع للفرقة ولنا كذلك كطلاب دارسين في ربوع هذا الوطن الاشتراكي العظيم.

وفي النهاية تحية لهذا الشعب العملاق، الذي باستطاعته ان ينجب مثل هؤلاء الابناء والبنات، فنحن على يقين وكلنا ثقة بأن شعبا بناته وأبناؤه على هذه الشاكلة.. لا بد له ان ينتصر.

فالى الأمام نحو نجاحات اكبر.

● هاني سروجي - صوفيا - بلغاريا ●

عمال «احواض السفن» يواصلون نضالهم العادل

● بنيامين غونين يزور العمال معلناً تضامن الجبهة الكامل مع كفاحهم ●

● حيفا - لمراسلنا - ما زال عمال احواض السفن مصرين على تلبية مطالبهم، ويطالبون الهستدروت بتبنيها.

وكانت الشركة قد عينت، في السنة الماضية، مديراً عاماً جديداً لها الموغ، وهو القائد السابق لقوات البحرية الاسرائيلية. وذلك على خلفية الازمة التي تعرضت لها الشركة، ومسلسل الصدامات الذي جرى بين العمال وقوات حرس الحدود التي إستدعتها الادارة لكسر نضال العمال المضربين. كما تم في السنة الماضية ايضا تعيين حارس قضائي لادارة شؤون الشركة.

ويطالب الحارس القضائي العمال، بموجب صلاحياته القانونية، قبول شرط الادارة بفصل شركة «مسفنوت يسرائيل» عن باقي شركة الاحتكار الكبير «كور»، من حيث الارتباط باتفاقية عمل واحدة، الأمر الذي يعني توقيع اتفاقية عمل جديدة ومنفردة بين عمال «احواض السفن» وادارة الشركة، الخطوة التي ستحرم العمال العديد من الحقوق التي يتمتع بها باقي عمال «كور».

ويذكر ان العمال قد قبلوا، في مفاوضات سابقة، مع ادارة الشركة بعضاً من الشروط مثل «تبدء باسبوع عمل من خمسة ايام، بالاضافة الى التنازل عن بعض الحقوق الاخرى، ولكنهم ليسوا مستعدين «ان يتحولوا الى عبيد» كما صرح احد العمال. ويضيف «فالادارة الجديدة تصر على ان يدفع العمال ضريبة دخل على مخصصات النقاهة، وتقليص ايام النقاهة وايام المرضية المسموح بها حسب القانون، كل حسب اقدميته». وعلق عامل آخر: «المدير الجديد الغى قسماً كاملا من المصنع وبعد ايام أعاد بناءه وعين مسؤولين جدد كانوا في السابق جنرالات في الجيش بحجة انهم صهيونيون حقيقيون... فهل هؤلاء الجنرالات سيرفعون من انتاجية المصنع، في حين يتحول مسؤولو الأقسام الى عمال عاديين؟!»

وصرح السيد يوطر، الناطق الرسمي بلسان مجلس عمال حيفا، لمراسلنا «ان ما يفعله الحارس القضائي هو حقه القانوني ولا نستطيع ان نعترض على ذلك». وأضاف «نحن لا نؤيد مطالب العمال ولا نعارضها، وستحول الأمر الى قسم التأهيل المهني كمرحلة اولى وبعد ذلك ربما نضطر الى تحويله الى المحكمة».

ويعلق الرفيق بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، الذي التقى العمال المعتصمين، على هذا الوضع قائلا: «ان المسألة الأهم هي ان تعيين الحارس القضائي قد تحول الى نهج عام في اسرائيل، وهذا ما يتطلب التصدي له، فشركة ال - عال ما زالت تعمل بإشراف الحارس القضائي منذ سنة ايضا وهذا عمل مؤقت لا يمكن ان يستمر».

ويضيف: «ان المهمة المطروحة امام الهستدروت اليوم بهذا الشأن هي النضال من اجل الغاء نهج تعيين الحارس القضائي، لأنه اصبح يعني مسبقاً تصفية حقوق العمال لصالح اصحاب رؤوس الأموال الكبار».

اما بالنسبة لعمال احواض السفن فيقول الرفيق غونين «هناك ما يثير الشك بموقف الهستدروت، ففي الاسبوع الماضي عقد اجتماع، لم يفصح عن مضمونه، بين رئيس قسم التأهيل المهني في الهستدروت وممثل عن مجلس عمال حيفا والمدير العام للشركة، وهذا ما حذرت العمال المعتصمين منه».

آرنس يقترح على اهالي اقرث وكفر برعم التخلي عن نضالهم الشعبي والتجند في الجيش الاسرائيلي!!

● تل أبيب - اعلن مساعد الوزير موشيه آرنس لوفد من اهالي اقرث وكفر برعم، الذين طردوا من قريتيهم عام ١٩٤٨، ان الوزير سيكون على استعداد لمساعدتهم على العودة الى القريتين اذا هم وافقوا على التطوع في الجيش الاسرائيلي ووافقوا على التخلي عن اراضيهم المصادرة «لمصلحة الجمهور» (على الطريقة الرسمية) والامتناع عن جعل هذه القضية موضوعا للمفاوضات او لاية معركة شعبية!

وادعى مساعد الوزير، عاموس جلبوع، بأن التطوع للجيش الاسرائيلي يقضي على المعارضة باعادة لاجئي اقرث وكفر برعم على خلفية «امنية» (وهذه الذريعة تتخذها السلطات الاسرائيلية الحاكمة منذ طرد السكان عام ١٩٤٨ لمنع اعادة المواطنين الى اراضيهم وتحاول ان تستغلها الآن لابتزاز هؤلاء المواطنين واحباط نضالهم).

[illegible]

بيرس ورابين يشنان هجوماً كاسحاً على اللجنة

● تل أبيب - شن القائم باعمال رئيس الحكومة شمعون بيرس ووزير «الامن»، يتسحاق رابين هجوما كاسحا على «لجنة ايبن» البرلمانية الخاصة، بالتحقيق في «قضية بولارد» (الجاسوس الاسرائيلي الذي ادين بالعمل ضد الولايات المتحدة).

وقد ادلى كل من بيرس ورابين بأقوالهما هذه أمس الاول في تل ابيب خلال الحفل الخاص الذي أقيم لوداع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق وتسلم دان شومرون، لهذا المنصب.

ووصف بيرس اللجنة المذكورة (التي يترأسها زميله في المعراخ ابا ايبن) بأنها «لجنة مثيرة للشفقة والسخرية». اما يتسحاق رابين فقد اعلن ان لجنة ايبن غير مخولة باستخلاص اية نتيجة وان مهمتها تنحصر بعرض الوقائع.

ويذكر ان التوتر الشديد يسود «القمة» السياسية الحاكمة في اسرائيل مع اقتراب انتهاء «لجنة ايبن» من عملها وخاصة على ضوء المعلومات القائلة بان تقرير اللجنة يحتوي على انتقاد حاد لتصرفات رجالات رئاسة الحكومة (شمير وبيرس ورابين) ليس في «فضيحة بولارد» وحسب وانما في جميع الفضائح «الامنية» الاخرى.

هل يمنع شارون استيراد لحم الضأن من اجل مصالحه الخاصة؟

● تل ابيب - توجه عضو الكنيست ران كوهن (راتس) في الاسبوع الماضي الى مراقب الدولة يطالبه باجراء فحص معمق حول كون وزير التجارة والصناعة، اريك شارون، قد منع استيراد لحم الضأن من اجل ازدهار مصالحه الخاصة.

وكان كوهن وجه رسالة بهذا الشأن الى مراقب الدولة في وقت سابق.

وذكر عضو الكنيست، كوهن في توجهه الجديد لمراقب الدولة ان ضغوط شارون لمنع استيراد لحم الضأن رفعت سعر الكيلوغرام الواحد من هذا اللحم في البلاد من ٣ دولارات الى خمسة دولارات. وان الوزير نفسه كان إحد المستفيدين الاساسيين من هذا الرفع حيث ارتفعت ارباح مزرعته الخاصة بتربية الأغنام والدواجن من ٢٥٠ الف دولار الى ٤١٥ الف دولار في السنة.

وأكد ران كوهن انه اجرى بحثاً دقيقاً حول القضية اثبت ان الوزير شارون خرق تعليمات مراقب الدولة وان يديه ليستا نقيتين.

وذكر كوهن كذلك انه يملك وثائق عن عدد من الحوادث (اربع على الأقل) التي يعترف فيها موظفون في الوزارة بأن شارون تدخل لمنع استيراد لحم الضأن.

اعلان حسب البنود ٥ و٧ لامر الاراضي (امتلاك لاهداف عامة) ١٩٤٣ وحسب قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

وفقا للصلاحية المعطاة للجنة المحلية للتنظيم والبناء منشة الون (اسم اللجنة) وحسب الخارطة المفصلة رقم م ١٢٠ أ - ام القطف - اسم الخارطة - والتي كان قد اعلن عن المصادقة عليها في الصحيفة الرسمية للاعلانات رقم ٣٣٥٦ بتاريخ ١٩٨٦/٧/٧ صفحة ٣٦٧٨ يعلن بذلك ان الارض الموصوفة في الملحق مطلوبة للجنة كليا لاهداف عامة وان اللجنة على استعداد للتفاوض حول امتلاك الارض المذكورة.

كل من يطلب لنفسه حقا او فائدة ايا كانت في الارض المذكورة ويريد الحصول على تعويض على ذلك يطلب منه ان يرسل للجنة، خلال شهرين من تاريخ نشر الاعلان في السجلات بيانا حول حقه او فائدته في الارض المذكورة مرفقا بذلك حقائق او ادلة لدعم طلبه/ادعائه وان تتضمن تفاصيل التسجيل اذا وجدت في سجلات دائرة اراضي اسرائيل والبيان يفصل في بنود التعويضات التي يطلبها لنفسه وتوضيح مبلغ التعويض في كل بند - ويعلن بهذا ايضا ان اللجنة تنوي مصادرة الارض المذكورة لانها مطلوبة بشكل ضروري وملح لاهداف عامة والتي من اجلها ستتم عملية الامتلاك واللجنة تعلم بهذا كل من له ملكية على الارض المذكورة ان يخليها فورا.

اضافة

طرق في حوض ٨٧٠٢ قسيمة من قسائم ١، ٣، ٥ - ٧، ٩، ١٠، ١٢ - ٢١، ٢٣ - ٢٧، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ١٩، ١٨، ٣٥، ٣٦

حوض ٨٧٠٤ قسيمة من قسائم ٣٣،٣٢

حوض ٢٠٣٦٦ قسيمة من قسائم ٢، ٣، ٤، ٥

وكل القطع المخصصة لمباني عامة حسبما تظهر في الخارطة المفصلة المصادق عليها نسخة عن المخطط المذكور مودع في اللجنة المحلية وكل من يهمه الامر يحق له الاطلاع عليها خلال ساعات الدوام.

بشير جباي

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - منشه - الون

جماهير عكا القديمة تحتفل بأول أيار

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد فرع الحزب الشيوعي في المدينة يوم ٤/٢٧ اجتماعاً شعبياً في ساحة الكركون في عكا القديمة احتفالا بعيد العمال العالمي أول أيار.

افتتح الاجتماع عضو مجلس عمال عكا ابراهيم طه وتحدث عن نضال الطبقة العاملة من اجل الخبز والمساواة والحقوق وتطرق الى البرامج العنصرية الهادفة الى ترحيل عرب عكا وابرز اصرار المواطنين العرب على البقاء في مدينتهم.

وتحدث عضو الكنيست شارلي بيطون فابرز الفوارق الكبيرة في الميزانيات بين الوسط العربي واليهودي وتحدث عن السياسة العنصرية المتبعة ضد الجماهير العربية عامة من سلب الحقوق ومصادرة الأرض، وحيى دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر داعيا الى التمسك بالثوابت الوطنية للمنظمة وبوحدة فصائلها. كما تحدث عن قضية اهالي بيت جن معربا عن تضامنه معهم ضد محاولات سلب اراضيهم.

وقدم الباحث احمد سعد كلمة شاملة حول الاوضاع المأساوية التي تعيشها البلاد وكشف محاولات بيرس التضليلية والشروط الاسرائيلية لاستبعاد م.ت.ف من المشاركة في المؤتمر الدولي. وحيى دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني وتمسك المنظمة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقدم الشاعر حسين مهنا قصيدة نالت اعجاب الحضور واتخذ الاجتماع في النهاية قرارات عديدة منها التضامن مع اهالي بيت جن والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين سجناء الحرية واستنكار مشروع رئيس بلدية عكا لترحيل المواطنين العرب.

هذا وكانت سبقت عقد الاجتماع فرقة الشبيبة النحاسية التي طافت شوارع المدينة القديمة.

الجديدة تحتفل بأول أيار

● لمراسلنا - مليح نصرة - عقد فرع الحزب الشيوعي في الجديدة اجتماعا شعبيا على شرف الاول من أيار. القيت فيه تحية من فرع الشبيبة الشيوعية قدمها الرفيق مخلص يونس وتكلم وهيب الحاج، عضو مجلس جديدة المحلي، عن معركة المجلس المحلي في الدفاع عن اراضي القرية وخاصة ارض «طنطور».

وتحدث احمد سعد باسهاب عن الاوضاع السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد والمنطقة. وأشار الى الوحدة الفلسطينية التي تجلت في دورة المجلس الوطني في الجزائر وضرورة عقد المؤتمر الدولي كشرط للسلام العادل في المنطقة.

واتخذت قرارات منها تحية المجلس الوطني الفلسطيني، وتحية الشعب الفلسطيني في جميع اماكن وجوده، واستنكار تفجير تمثال سلطان الأطرش، والوقوف الى جانب اهالي الجولان، والتضامن مع اهالي ومجلس بيت جن، بالاضافة الى تحية عطرة لكل العمال بمناسبة الأول من ايار.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من اللجنة المحلية في دنون تشعر بوفاة المرحوم كمال صالح يحيى بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته رسمية علي يحيى وباولاده منها وهم كاملة، اسمهان، آمال، عطا وسلوى لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية - عكا

* أطيب التهاني *

الى الرفيق عصام بسيوني وزوجته دعاء بالمولود البكر «عزيز». ألف مبروك

مها ورؤوف واوري - الناصرة

● لن نتنازل عن حقوقنا ●

● *ممثلو لجان عمال احواض السفن يعتصمون امام مبنى مجلس عمال حيفا* ● *(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)*

بيت جن - قضية وثلاثة أبعاد!

□ بقلم : مرزوق حلبي □

● ان قرار الحكومة وتصريحات الوزير موشيه آرنس، مؤخراً، بشأن مساواة المواطنين الدروز باليهود، يعيد الى الأذهان تصريحات وقرارات واجراءات رسمية شكلية بالروح نفسها قررتها واعلنتها الحكومة او دوائرها اكثر من مرة. فكلما رفع المواطنون الدروز صوتهم مطالبين بحل قضاياهم ومشاكلهم ورفع المظالم عنهم كانت المؤسسة الحاكمة في بلادنا تتخذ قراراً شكلياً لتنفيس موجة الاحتجاج ضدها وضد ممارساتها. وبناء على تجربة السنوات الماضية يمكننا ان نجزم أن قرار الحكومة الأخير (اقرار «مشروع آرنس» القاضي بـ «مساواة المواطنين الدروز باليهود») يندرج في اطار سياسة تنفيس النقمة وتهدئة الخواطر. الا ان المعركة التي يخوضها اهالي بيت جن منذ حوالي الشهر تثبت أن المواطنين الدروز قد ادركوا تمام الادراك ان الحق بالمساواة والحياة الكريمة انما يؤخذ بالنضال وبطرق الأبواب وبالاجراءات الكفاحية.

أقرت الكنيست في العام ١٩٧٥ اقامة لجنة رسمية من ممثلي الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة مهمتها فحص اوضاع المواطنين الدروز. وجاء قرارها هذا بعد موجة من الغليان والنقمة الشديدين على المؤسسة الحاكمة وسياستها تجاه المواطنين الدروز، وعلى ضوء سطوع نجم «لجنة المبادرة الدرزية» التي قادت موجة الاحتجاج وسيرتها على الطريق الصحيح. يومها، قدمت اللجنة توصياتها التي شملت جميع نواحي الحياة من تعليم وتربية واسكان وميزانيات وخرائط هيكلية (بناء وأراض) وخدمات على اختلافها. وتمحورت هذه التوصيات على تعميق الصلة بين المواطنين الدروز وبين المؤسسة الحاكمة! اما التنفيذ فاقتصر على التوصيات بشأن التربية والتعليم. فلم يأتنا سوى منهج «التدريز» بكل مخاطره. اما التوصيات بشأن تخصيص ميزانيات وأراض وإقرار خرائط هيكلية وما الى ذلك فبقيت حبرا على ورق.

وها هي قضية بيت جن تطرح الموضوع مجددا بثلاثة ابعاد وهي: ● قضية القضايا، الأرض والبناء والتنظيم ● العلاقة بين المواطنين الدروز وبين المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ● العلاقة بين المواطنين الدروز وسائر الجماهير العربية بهيئاتها التمثيلية.

وقد تكون للقضية أبعاد اخرى محلية، بالنسبة لبيت جن نفسها، او بالنسبة للمواطنين الدروز فحسب. لكن هذه الأبعاد لا شك ستكون متفرعة من الأبعاد الثلاثة الرئيسية المذكورة، التي سنتوقف عند كل واحد منها على حدة.

● *الأرض، قضية القضايا* ●

ان الحصار الذي تفرضه «سلطة حماية الطبيعة» على بيت جن هو الحصار نفسه الذي تفرضه هذه «السلطة» على دالية الكرمل وعسفيا وجسر الزرقاء والفريديس. فالكرمل أعلن «محمية طبيعية» و«منتزه قومي» تماما مثل الجرمق. لكن الفرق هو ان كسارات «نيشر» و«سفونيم» و«شفايا» ظلت حرّة في التهام تلال خضراء بكاملها من الكرمل.

الأرض محمية طبيعية محرّمة على اهلها وفلاحيها ومزارعيها الذين رووها بعرقهم وجهدهم طيلة مئات السنين وحافظوا عليها وصانوها وذادوا عنها لكنها كنز طبيعي ومورد يدر الأرباح على الشركات الكبيرة وأصحاب الرأسمال. ولو افترضنا جدلا ان «سلطة حماية الطبيعة» تسعى حقاً الى الحفاظ على الطبيعة المحيطة ببيت جن، فهل يكون ذلك على حساب قرية بأكملها ومنع مجلسها من اقامة المشاريع العمرانية واهلها من بناء مساكنهم! في حين ان عشرات المناظر والمستوطنات اقيمت هنا وهناك في ربوع الجليل واراضي العرب المصادرة. ألا يمس ذلك بالطبيعة وزهورها وورودها النادرة والمتوفرة؟!

قصة بيت جن تتكرر في قرى عديدة عربية وربما بصيغة تختلف قليلا. فبحجة الأغراض العسكرية و«الأمنية» يفرض الحصار على عدد من قرى المثلث الشمالي وتغلق مناطق واسعة من الأرض الزراعية في وجه اصحابها ويحرم السكان من امكانية التوسع والبناء والتطور. وبحجة «الحفاظ على الطبيعة» يشرد ويشرد مئات المواطنين العرب البدو في الجليل - الكمانة وزبيدات ووادي سلامة - وغيرها. ويحاصر سكان هذه التجمعات بهدف اضطرارهم الى الانتقال من اماكن سكناهم واراضيهم الى اماكن اخرى تقترحها الدوائر الحكومية! وبحجة «الأغراض الأمنية» صودرت مئات آلاف الدونمات التابعة لمواطني النقب العرب وحوصرت تجمعاتهم. وبحجة «حماية الطبيعة» اغلقت مئات آلاف الدونمات امام مواشيهم، مصدر رزقهم الوحيد.

قضية بيت جن تؤكد مرة اخرى ان الأرض العربية في هذه البلاد لا تزال مستهدفة ولا تزال مطمعاً تسعى المؤسسة الحاكمة في البلاد لنيله، وتؤكد ان المؤسسة الحاكمة لا تزال ماضية في سياسة سلب الأرض من اصحابها، العرب، وفرض الملكية اليهودية عليها. طبّقت هذه السياسة في الماضي بشتى الحيل «القانونية» ويحدث ذلك اليوم، بحجة «حماية الطبيعة» وسيحدث ذلك بحجة اخرى وقانون آخر، لاحقاً. وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان المؤسسة الحاكمة بجميع دوائرها واذرعها لا تفرق في الطريق الى تحقيق سياستها هذه بين مواطن عربي وآخر وبين طائفة واخرى. فمثلما صودرت اراضي ام الفحم وسخنين وعرب طرابين الصانع، صودرت ارض دالية الكرمل ومعليا وبيت جن. ومثلما صودرت اراضي الوقف الاسلامي المنتشرة في كل ربوع هذه البلاد صودرت اراضي الوقف التي كانت محيطة بمقام النبي شعيب عليه السلام في حطين. والأنكى، ان تمنع الرياسة الروحية للطائفة الدرزية من اجراء اصلاحات عمرانية على بناية مزار النبي شعيب عليه السلام!

اذن فقضية الارض واحدة بالنسبة للمواطنين الدروز وسائر الجماهير العربية. وهم موجودون على النقطة نفسها من خريطة وتخطيطات المصادرة والاستيلاء على الأرض العربية. وهذا ما يجعل من قضية الخرائط الهيكلية في القرى العربية الدرزية مشكلة مثلما هو الأمر في القرى العربية الأخرى. والأمر ذاته ينسحب على قضايا البناء والتنظيم ومسطحات القرى وهدم البيوت والمحاكمات بشأن البناء غير المرخص. ولا حاجة بنا هنا الى التفصيل.

● *علاقة المواطنين الدروز بالمؤسسة الحاكمة* ●

تفجرت عبر السنوات الماضية قضايا عديدة في القرى العربية الدرزية أثبتت ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تتعامل مع ابناء الطائفة العربية الدرزية مثلما تتعامل مع سائر الجماهير العربية في هذه البلاد. فالمشاكل والنواقص التي عانت منها القرى والمدن العربية عانت منها ايضا القرى العربية الدرزية. ولعل ابرز القضايا التي تشكل اثباتا على ذلك وأقربها الى الذاكرة هي قضية جولس. فقد اعلن مجلسها قبل حوالي ثلاثة أشهر اضراباً مفتوحاً واتخذ اجراءات كفاحية اخرى احتجاجا على التمييز الفاضح ضده في الميزانيات. ومن احصاءات ومعطيات توفرت لدى المجلس اتضح انه يحصل على سدس ما تحصل عليه مستوطنة «كديتا» في الشارون علما بأن عدد سكانها مطابق لعدد سكان قرية جولس!

ولم تكن المشكلة مشكلة جولس وحدها. فقد هددت السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية قبل شهر باعلان الاضراب وتعطيل الخدمات احتجاجا على الأزمة المالية التي عاشتها وتعيشها بسبب سياسة التمييز والحرمان من الميزانيات العادية والتطويرية.

وبطبيعة الحال، فان ضآلة الميزانيات تعني تدني مستوى الخدمات المقدمة للمواطن والنقص الشديد في المشاريع العمرانية وعلى رأسها ابنية المدارس ومشاريع المجاري العامة. هذا ناهيك عن مشاكل اخرى مثل مشاكل الاسكان للازواج الشابة والبطالة التي راح ضحيتها بشكل خاص الجنود المسرحون.

ولم يكن نصيب القرى العربية الدرزية من خدمات هستدروتية افضل من نصيبها من الميزانيات والخدمات الحكومية. فالتمييز الذي لحق بها من السياسة الحكومية كان نصيبها من سياسة قيادة الهستدروت المعراخية.

هذه هي محصلة العلاقة بين المواطنين الدروز وبين المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. اما الخدمة العسكرية التي يلزم المواطنون الدروز بتأديتها (في الجيش النظامي وفي الاحتياط) فلم تكن الا ضغثا على إبالة من حيث انها شكلت مأساة انسانية اخلاقية من الدرجة الأولى وضربة قوية جدّت جداً من تطور الشاب الدرزي اقتصاديا وفكريا وثقافيا. اما زيارات المسؤولين الحكوميين على مر السنين الى القرى العربية الدرزية والى بيت الرئيس الروحي للطائفة الشيخ امين طريف واطلاقهم التصريحات الرنانة والوعود وحديثهم عن «حلف الدم» و«المصير المشترك» و«اخوة السلاح» و«المساواة» فليس باستطاعتها التغيير من الحقيقة الموضوعية الماثلة امام اعيننا. فالعلاقة لم تكن متميزة في شيء الا من حيث انها جعلت مشكلة المواطن الدرزي في هذه البلاد مضاعفة. فقد عانى بسببها الحرمان من حقوقه كمواطن وألزم بالدفاع عن سلوك المؤسسة الحاكمة تجاهه وعن سياسة التمييز والحرمان التي يعانيها!

● *العلاقة بين المواطنين الدروز وسائر الجماهير العربية* ●

لقد جسّدت معركة اهالي بيت جن ومجلسهم وحدة الحال بين الجماهير العربية وابناء الطائفة العربية الدرزية رغم كل الحواجز والأسافين التي تحاول المؤسسة الحاكمة (والمحافل الصهيونية قبل قيام الدولة) وضعها ونصبها بين ابناء الطائفة الدرزية وابناء شعبهم في هذه البلاد. فقد تحطم في قضية بيت جن كثير من الحواجز كان بدأ تحطيمها عندما تفجرت قضية جولس وقضية الهدم في دالية الكرمل وعسفيا. ولقد كان لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء دور كبير في ذلك. فقد أعلنت اللجنة القطرية للرؤساء تضامنها كلاماً وممارسة مع بيت جن ومطالبها ومع مجلس جولس المحلي ومع دالية الكرمل وعسفيا. وزارت وفود عن اللجنة هذه القرى واجتمعت برؤساء واعضاء المجالس المحلية فيها واكدت تضامنها التام واستعدادها للمشاركة في كل الاجراءات الكفاحية التي تقرها. وقد كانت مظاهرة اهالي بيت جن في القدس، يوم الاثنين (٨٧/٤/٢٧)، اسطع مثال على وحدة الحال المذكورة آنفاً.

ولعل الدعوة الصريحة التي خرج بها رئيس مجلس بيت جن المحلي السيد شفيق أسعد للتنسيق بين اللجنة القطرية للرؤساء وبين لجنة رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، تشكل بداية حسنة وخطوة أولى في انجاز الوحدة بين الهيئتين. ونشير هنا الى انه لا يجوز ان تكون في المكانة نفسها بالنسبة لسياسة المؤسسة الحاكمة ومشاريعها ولا نقاوم هذه السياسة من الموقع ذاته وبوحدة صف. وخاصية الخدمة العسكرية لدى المواطنين الدروز ينبغي الا تكون عائقاً ما دامت القضايا الهامة المصيرية واحدة.

● *الخلاصة* ●

تجربة الأربعين سنة التي عاشتها الطائفة العربية الدرزية في هذه البلاد، لم تكن لتمر بهذا الشكل وبهذه التضحيات لولا وجود عناصر وفئات وزعامات في الطائفة اتسمت بقصر النظر وفضلت مصالحها الآنية الضيقة على مصلحة ابناء الطائفة مجموعة سكانية توحدها العقيدة الدينية. وقد اصطلحنا تسمية هذه الفئات بـ «القيادة التقليدية». ولا يزال تأثير هذه القيادة في حياة الطائفة ملحوظاً رغم وصول عناصر شابة الى السلطات المحلية في بعض القرى العربية الدرزية والى مراكز اجتماعية هامة. ويتسنى ذلك لها بسبب كون بعض العناصر الشابة المذكورة امتداداً لها ولنهجها. تغيّرت الحصن والعربة واحدة، والمسلك الذي تسير فيه واحد فما عمل وسلوك النائبين زيدان عطشة وأمل نصر الدين الا استمراراً لنهج الممالأة والاسترضاء والاكتفاء بالكلام والتصريحات واطلاق الوعود ذات الشمال وذات اليمين، نهج الركون الى الوعود السلطوية والدفاع عن ممارسات المؤسسة الحاكمة ومظالمها ومحاولة ايجاد المبررات لها لوضع تبعية اوضاعنا ومشاكلنا على ابناء الطائفة العربية الدرزية.

ان قضية بيت جن وجولس ودالية الكرمل وعسفيا وكسرى وكل القرى العربية الدرزية، ومشاكل هذه القرى واوضاعها المعيشية تثبت افلاس النهج المذكور، نهج قبول سياسة فصلنا عن ابناء شعبنا، نهج الترويج لـ «حلف الدم» نهج تصوير «الدرزية» على انها قومية مستقلة روّج لها منهج «التدريز». بيت جن القضية المطروحة يجب ان تكون خاتمة هذا النهج وبداية عهد جديد مبني على أساس الحقيقة الموضوعية التاريخية السياسية، حقيقة وحدة الحال والمصير مع سائر ابناء شعبنا في هذه البلاد. ومن لم يتعلم من تجربة الأربعين سنة الماضية فلا أمل في أن يتعلم. لكن الجماهير الشعبية ورغم كل أساليب القمع والحصار والتضليل والترهيب والترغيب فانها تظل قادرة على التمييز بين الغث والسمين والصالح والطالح.

الدكتور جورج حبش في حديث لمجلة «السفير» اللبنانية:

«لم يكن غالب او مغلوب في المجلس الوطني كان هناك انتصار للجميع.. انتصار للشعب الفلسطيني»

● بيروت – كونا – أعلن الامين العام «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، الدكتور جورج حبش، في حديث صحفي نشر هنا، يوم السبت الماضي (٤/٢٥)، انه لا غالب او مغلوب على الساحة الفلسطينية وان «الجبهة» تعتبر العلاقة مع سوريا أساسية بسبب الموقف السياسي الذي تقفه دمشق.

وقال في مقابلة مع جريدة «السفير» اللبنانية اجرتها معه في دورة المجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في الجزائر، ونشرتها أمس الاول، أن هناك اتفاقا داخل المجلس الوطني الفلسطيني على ضرورة مواصلة العمل لتصحيح العلاقة بين منظمة التحرير وسوريا.

واضاف: اريد ان اؤكد ان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» هي من ضمن الفصائل التي تعتبر العلاقة مع سوريا هي الاساس في تصورنا لمتابعة النضال ليس بسبب الموقع الجغرافي، انما بسبب الموقف السياسي الذي تقفه سوريا، فهي في المعسكر المناهض للامبريالية ومخططاتها في المنطقة.

واشار الى ان الحوار الداخلي الذي دار بين «الجبهة» وبين كافة فصائل الثورة أدى الى نتيجة تدعو الى العمل «بصدق واخلاص وحرارة لمتابعة تصحيح العلاقة ما بين سوريا والمنظمة». وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية بلجنتها التنفيذية الجديدة، ستتابع موضوع العلاقة مع سوريا بجدية كبيرة. وأمل ان تجد لدى رفاقنا في سوريا التجاوب الذي تفرضه مصلحة النضال المشترك».

واوضح انه من الطبيعي ان يتوجه الى دمشق بعد انتهاء اعمال المجلس الوطني. فانا كما تعرفون أقيم في سوريا. وأعتقد انها «المكان الانسب لمتابعة مهمتي القيادية بالنسبة للجبهة الشعبية لتصعيد كفاحنا في الارض المحتلة ومتابعة مهماتنا في حماية جماهيرنا الفلسطينية وحماية الثورة الفلسطينية والبندقية الفلسطينية في لبنان».

وعن العلاقة بين الفصائل الفلسطينية، خاصة جبهة الانقاذ، قال الدكتور حبش «ان الجبهة الشعبية لعبت دورا اساسيا في تشكيل جبهة الانقاذ اثر توقيع اتفاق عمان، الذي شكل مراهنة لدى قيادة المنظمة على تجربة الحلول الامريكية. والآن فان الباب الاسرائيلي والباب الامريكي باتا مقفلين امام أية جهة تفكر بأن يأتي الحل عن هذا الطريق. الا نأخذ مثل هذه المتغيرات بعين الاعتبار ؟ وهذا الشيء شرحناه لاخوتنا ورفاقنا في «جبهة الانقاذ».

وقال «ان هناك توجها لدى فصائل «جبهة الانقاذ» للتعاطي مع موضوع الوحدة الوطنية بنفس جديد وبأسلوب جديد» وقال: «ان المجلس الوطني رغم القيمة الكبيرة وحجم الخطوة التوحيدية التي يمثلها ليس نهاية المطاف. ونحن سنبقى نناضل من أجل ان تكون الوحدة الفلسطينية وحدة تامة دون استثناء اي فصيل، وليتبع هذه الوحدة تصحيح علاقة منظمة التحرير مع سوريا».

وأعرب الدكتور حبش عن أمله في ان يعتمد المجلس الوطني المقبل في المواقف الاساسية التي تضمنتها وثيقة طرابلس».

وقال «انا متأكد اننا في المجلس الوطني المقبل الذي سنعمل على ان يعقد في دمشق سننجح في تبني ما ورد في وثيقة طرابلس، مشيرا الى انه كان يفضل أن تتخذ حركة «فتح» موقفا من النظام المصري في التعابير نفسها التي احتوتها وثيقة طرابلس».

وعن الغاء اتفاق عمان اشار الى اصراره على الالغاء الرسمي لاتفاق عمان وهذا ما حصل. «لاننا نعرف ان التجميد شيء والالغاء الرسمي شيء اخر».

واوضح ان المنظمة تعيش فترة نقاهة وانا كطبيب اعرف اهمية فترة النقاهة اذ تعني اننا بدأنا نرجح الشفاء ولكن اية نكسة ستكون خطيرة ونحن لا نريد ان نستعمل تعابير تشير الى انه كان هناك غالب ومغلوب على الساحة الفلسطينية. ونحن نريد ان نستعمل التعابير التي تشير الى أن هذا الانتصار للجميع. انتصار للشعب الفلسطيني».

وحول أنباء ترددت عن عدم ارتياح القادة الجزائريين لاجواء المؤتمر قال الدكتور حبش: «معلوماتي انهم مرتاحون ويشعرون ان المجلس هو انجاز كبير على الساحة الفلسطينية. وبالنسبة الى عدم القاء الرئيس الشاذلي بن جديد كلمة في جلسة الافتتاح، هذا ليس دليلا كافيا على عدم الارتياح. وهذا المجلس يعتبر في الحقيقة انتصارا للشعب الفلسطيني. وقد ساهمت قوى وعوامل عديدة في انجاحه واعتقد ان مبادرة الرئيس الشاذلي والدور الجزائري كانا من هذه العوامل».

وفي الكويت أعلن الدكتور حبش في حديث مع جريدة «الرأي العام» الكويتية نشرته أمس الاول، ان الغاء اتفاق عمان أوصد باب التسوية الامريكية للقضية الفلسطينية. وفتح الباب امام التسوية التي يدعمها الاتحاد السوفييتي، فالموقف السوفييتي يقوم على التمسك باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كوفد مستقل.

وقال حبش لصحيفة «الرأي العام» ان اتفاق عمان، الذي اعلن عن الغائه خلال انعقاد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قد وضع لتسهيل التسوية الامريكية لحل القضية الفلسطينية، والغاء الاتفاق يسد الباب امام هذه التسوية.

وحول ابرز النتائج التي توصلت اليها الدورة ال ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني التي تختتم اعمالها في الجزائر اليوم بعد اجتماعات استمرت اسبوعا قال الدكتور حبش «ان ما حصل هو انجاز وحدة هدفها حماية منظمة التحرير الفلسطينية من الشطب والتبديد الكامل، وان نقول جميعا ان منظمة التحرير باقية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وان هذه الوحدة لن تكون تنظيمية او وحدة عسكرية او ايديولوجية او وحدة عسكرية بالمعنى التام او الشامل».

ووصف الدكتور حبش هذه النتائج بانها «انتصار مهم للشعب الفلسطيني» واعرب عن امله في ان يؤدي المناخ الاخوي والودي والايجابي الذي توفر بيننا الى تعميق هذه الوحدة وارسائها على اساس صلب وامتن وأعمق.

ورفض حبش ان تكون الجبهة الشعبية قد عادت الى بيت الطاعة الفلسطيني، قائلا: «نحن عدنا الى منظمة التحرير الفلسطينية وليس الى بيت الطاعة» مشيراً الى «اننا ساهمنا في اعادة وحدة المنظمة بشكل ايجابي».

وحول علاقة منظمة التحرير بمصر، وهو الموضوع الذي كان محل خلاف، قال حبش ان موقف «الجبهة» من مصر لم يتغير ولم يتبدل لا في أثناء الحوار ولا بعد بدء الجلسات، مشيرا الى أن موقف «جبهته» يقوم على أساس ان تكون العلاقات مع مصر «بناء على مقررات قمة بغداد والمجالس الوطنية وخاصة الثالث عشر».

واضاف ان ما حصل من جانبنا هو القبول بصيغة نفهمها نحن وبشكل واضح على أساس انها تعني التقيد بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته ال ١٣.

ونفى المسؤول الفلسطيني ان تكون «الجبهة الشعبية» قد ارسلت وفدا الى دمشق قائلا: هذا غير صحيح. اننا لم نرسل وفدا الى دمشق. وصحيح جدا اننا نستهدف بعد هذه الخطوة التوحيدية تعزيز التحالف مع دمشق. لكن الصحيح ايضا اننا لا نستوحي قراراتنا وبشكل خاص القرارات المصيرية بالنسبة لشعبنا ولثورتنا، لا نستوحيها من اية جهة عربية».

اعتقال مواطنين من بيت أمر

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت سلطات الاحتلال، مؤخرا، المواطنين ابراهيم عبدالله محمد عمر (٣٤ عاما) بعد أن فتشت منزله تفتيشا دقيقا ! وهو متزوج وأب لاربعة اطفال اكبرهم في الثامنة من عمره. كما اعتقلت المواطن يوسف كامل يوسف علي (٣٦ عاما). وكلاهما من قرية بيت آمر.

وعلم أن المواطنين المذكورين يخوضان محاكم في اسرائيل والضفة ضد سماسرة الاراضي الذين زوروا مستندات وقاموا ببيع اراضيهما لجهات صهيونية. ومن هنا لا غرابة بادعاء السلطات انها وجدت اسلحة في سياراتهما.



● عرفات وأبو جهاد الى يساره يتبادلان الآراء في اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ومعهم جويد الغصين، الذي انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولا عن «الصندوق القومي» ●

مؤشرات ايجابية في التطور الاقتصادي والاجتماعي في الاتحاد السوفييتي

● موسكو – «نوفوستي» – جاء في نبأ من دائرة الإحصاء المركزية السوفييتية ان حجم الإنتاج الصناعي في البلاد زاد خلال الأشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري بنسبة ٢,٥٪ وفي شهر آذار الماضي لوحده بنسبة ٦٪ وزاد الحجم الإجمالي للإنتاج الزراعي خلال الفترة نفسها بنسبة ٨,٧٪. اما انتاجية العمل فقد زادت في هذين الفرعين بنسبة ٢,٦٪ في الاول و ٩,٥٪ في الثاني وارتفع متوسط أجر المستخدمين خلال الأشهر الثلاثة من العام الحالي الى متين وروبلين بعد أن كان ١٩٨ روبلا في الفترة نفسها من العام الماضي. ومع الأخذ بالحسبان التسهيلات والمدفوعات من صناديق الإستهلاك الإجتماعية يكون اجر العمال والمستخدمين قد بلغ ٢٧٩ روبلا في الشهر. اما أجرة الكولخوزيين، اي المزارعين التعاونيين فازدادت بنسبة ٤٪.

وفي الفترة من كانون الثاني وآذار من العام الجاري سلم للإستثمار في الاتحاد السوفييتي على حساب توظيفات الدولة، ١٢,٣ مليون متر مربع من مساحة عامة لبنايات السكن وهذا أكثر بنسبة ٢١٪ مما سلم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتدل حصيلة الربع الأول من العام الجاري على أن لدى الإقتصاد الوطني [illegible]

صحيفة «الخليج» الظبيانية عن دورة الجزائر

منذ كارثة كامب ديفيد لم ينعش حدث آمال الشعوب العربية مثل الاتفاق في الجزائر

● أبو ظبي – «كونا» – أكدت صحيفتان محليتان تصدران في دولة الامارات العربية المتحدة، يوم ٤/٢٧، على أن الانتصار الذي حققته الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني هو انتصار للوحدة الوطنية الفلسطينية بجملها.

وقالت صحيفة «الاتحاد» أنه عندما يؤكد ياسر عرفات حرص المنظمة على علاقاتها الطيبة مع مصر وتشكيل لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة التنفيذية للمنظمة للاتصال بالمنظمات التي غابت عن [illegible] عندما يتوسط القادة السوفييت لاعادة المياه الى مجاريها بين المنظمة وسوريا فذلك يؤكد أن عرفات لم يكن يناور أو يسعى لتسجيل هدف في مرمى هذه الدولة العربية او تلك وانما يجاهد من أجل إعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية ومن أجل تنقية الاجواء العربية وفي سبيل موقف عربي موحد في وقت يكثر فيه الحديث عن مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط.

وأضافت بأن الوحدة قد عادت الى المنظمة لتأخذ دورها كعضو فاعل في الاسرة العربية. ويبقى أن تفتح هذه الوحدة الطريق الى توحيد الموقف العربي لاننا به وحدة نستطيع استعادة أراضينا المحتلة.

وقالت صحيفة «الخليج» لا نحسب أن هناك حدثا أحيا مشاعر أمل مفعمة بالبهجة في نفوس جماهير الشعب الفلسطيني خاصة وشعوب الامة العربية عامة منذ كارثة اتفاقات «كامب ديفيد» في عام ١٩٧٩ مثل الاتفاق الذي وحد كلمة الفصائل المختلفة لحركة النضال الفلسطينية في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وأضافت بأننا نثق في أن ما جرى من حوارات توجت باتفاق الكلمة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قد فتح أعين ابناء الشعب الفلسطيني على حقيقتين الاولى أنه ليست هناك أية جهة في أي زمان او أي مكان يمكن أن تدعي صدقا وحقا بأنها أحرص على المصير الفلسطيني من الشعب الفلسطيني نفسه. والثانية ان وحدة الحركة النضالية الفلسطينية بحكم جسامة مهامها التاريخية وتجاربها الثرية يمكن ان تشكل رأس رمح لبعث الحركة التحررية العربية بأسرها في اتجاه غد مشرق.

البنتاغون يشكل قيادة موحدة لقواته في اسيا والمحيط الهادىء

● موسكو «نوفوستي» – قرر البنتاغون تشكيل قيادة موحدة لكل القوات الامريكية البرية الموجودة في منطقة شاسعة تشمل آسيا والمحيط الهادىء.

ويرى المراقبون ان هذا القرار يعني زيادة قوة الالة الحربية الامريكية في هذه المنطقة حيث يوجد الآن نصف مليون عسكري امريكي وحوالي (١٨٠) سفينة حربية واكثر من (١١٠٠) طائرة حربية. وعلى سبيل المثال يوجد في اليابان حوالي (٥٠) الف جندي وضابط امريكي موزعين على اكثر من (١٢٠) قاعدة ومنشأة عسكرية أخرى. وتوجد في كوريا الجنوبية (٤٠) قاعدة أمريكية فيها اكثر من (٤٠) الف عسكري امريكي واكثر من الف قطعة من الذخائر النووية. وتحتضن القاعدة البحرية الحربية الامريكية «سوبيك باي» والقاعدة الجوية «كلارك فيلد» وغيرها من المنشآت العسكرية في الفلبين (١٦) الف عسكري امريكي. كما جعل البنتاغون من جزر كثيرة في ميكرونيزيا رؤوس جسور له.

مخيمات غزة تطالب بمخصصات اللاجئين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اجتمع، يوم الثلاثاء الماضي، أعضاء اللجنة العليا للمطالبة بحقوق اللاجئين مع مدير وكالة غوث اللاجئين في قطاع غزة وطرحوا أمامه مطالبهم التي تتلخص فيما يلي: ● اعادة صرف مخصصات اللاجئين التي قطعت سنة ٨٢ بحجة حرب لبنان ● تحسين الاوضاع الصحية في المخيمات ● تحسين ظروف المدارس والتعليم ● توظيف الخريجين وايجاد عمل لهم في مجال تخصصهم ● التدخل فور اجراء أي اعتقال في المخيمات.

ووعد مدير الوكالة برفع المطلب الاول الى المفوض العام للوكالة في هيئة الامم المتحدة واللجنة السياسية التابعة لها. ووعد أيضا بدراسة البنود من ٢ – ٤، وأما المطلب الخامس فوعد بتنفيذه فورا.

ويأتي هذا اللقاء على خلفية اعتصام في مركز تموين مخيم الشاطىء/ غزة وتقديم عرائض وقع عليها ٢٠٠٠ مواطن من سكان المخيمات يطالبون بهذه المطالب.

وكالة «باختار» الأفغانية:

الـ «سي.اي.ايه» خططت لاغتيال نجيب الله

● كابول – «نوفوستي» – أعلنت وكالة «باختار» الافغانية للأنباء أنه تتوفر لدى اجهزة الأمن في جمهورية افغانستان الدمقراطية معلومات موثوق بها حول قيام مكتب المخابرات المركزي الباكستاني برسم خطة لإغتيال الزعيم الأفغاني محمد نجيب الله.

وكان من المقرر تنفيذ هذا العمل الإرهابي باستخدام العناصر المعادية لعملية المصالحة الوطنية في افغانستان وتصوير القضية وكأن عملية الإغتيال كانت نتيجة للتناقضات والخلافات بين الدوائر السياسية في افغانستان.

واشارت «باختار» الى أن رسم خطة اغتيال الأمين العام لحزب الشعب الدمقراطي الأفغاني جرى تحت اشراف وكلاء المخابرات المركزية الأمريكية الـ (سي.اي.ايه) الموجودين في باكستان وبمشاركتهم الفعالة.

وأكدت «باختار» أن حكومة افغانستان الدمقراطية وهيئاتها الأمنية ستتصدى لمؤامرات الـ «سي.اي.ايه» وستحول دون تنفيذ خططها الإرهابية ضد افغانستان واحباطها.

وفاة الشخصية الشيوعية الكوبية البارزة بلاس روكا

● موسكو – نوفوستي – اعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عن تعازيها العميقة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي لمناسبة وفاة بلاس روكا الشخصية السياسية والرسمية البارزة في كوبا، المناضل المحنك في الحركة الشيوعية العالمية عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي.

قاد، على مده اكثر من ربع قرن ومنذ اواسط الثلاثينات حزب الشيوعيين الكوبيين وناضل ببسالة في سبيل مصالح الشغيلة ومن اجل التحرر الاجتماعي والوطني للشعب الكوبي. وبعد انتصار الثورة الكوبية أسهم بلاس روكا بقسط كبير في توحيد القوى الثورية في البلاد بقيادة فيدل كاسترو.

وورد في برقية التعزية ان الشيوعيين السوفييت يتذكرون بلاس روكا صديقا وفيا للاتحاد السوفييتي ومناضلا ثابتا لتمتين وتطوير العلاقات السوفييتية – الكوبية بصورة شاملة.

منظمة التضامن الأفرو – اسيوية تشيد بسياسة الاتحاد السوفييتي

● دمشق – «ادن» – انتهت يوم ٤/٢٧، في دمشق ندوة منظمة التضامن بين الشعوب الافريقية والاسيوية اقيمت تحت شعار «ثورة اكتوبر وشعوب الشرق» ورحب المشتركون فيها القادمون من خمسة وأربعين بلدا، في بيان مشترك اصدروه في ختام الندوة، بسياسة السلام الفعالة التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى.

واشاد يوآخيم رايتشارد، السكرتير العام للجنة التضامن في المانيا الدمقراطية خلال اللقاء بالسياسة المعادية للامبريالية التي تمارسها سوريا والموجهة الى ايجاد حل شامل ودائم وعادل لنزاع الشرق الاوسط والى ضمان السلام في هذه المنطقة وفي العالم كله.

المعلق السياسي البارز ديتشينكو

حل القضية الفلسطينية يتطلب اعادة بناء «جبهة الصمود والتصدي» لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي

● حيفا – نشرت صحيفة «برافدا»، يوم ٤/٢٨ مقالا مطولا بقلم باقل ديتشينكو حول المهام التي تواجه منظمة التحرير الفلسطينية بعد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في النضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني واحلال السلام في الشرق الاوسط. ونرى انه من المهم اطلاع قراء «الاتحاد» على اهم ما ورد فيه وفقا لما نشرته وكالة «نوفوستي».

دورة المجلس الوطني الفلسطيني، التي انهت اعمالها في الجزائر قبل ايام هي بلا شك حدث ملحوظ تماما في تاريخ الحركة الفلسطينية. ولا يكمن الامر هنا في مجرد ان الانقطاع بين الدورتين كان كبيرا جدا – عاما ونصف العام وهذا لم يحدث قبل ذلك ابدا. ولكن الاهم من ذلك هو تلك القرارات التي اقرها المجلس الان. وخصوصا اذا اخذنا بالاعتبار انه حصلت في الشرق الاوسط في الفترة الاخيرة احداث عصيبة بل مأساوية احيانا مست الفلسطينيين بالدرجة الاولى.

ويكفي ان نذكر بأن الاخبار المقلقة كانت تتعاقب منذ مطلع هذا العام. فقد وجد الفلسطينيون انفسهم في وسط النار بالمعنى الحرفي للكلمة. ففي الضفة الغربية المحتلة وفي جنوب لبنان يقوم الاسرائيليون بحملات التنكيل ضدهم ويطلقون النار عليهم ويضربونهم بالهراوات ويزجون بهم في السجون.

وأما في مخيمات اللاجئين في ضواحي بيروت وصيدا فهم يموتون تحت ضربات حلفائهم بالامس – فصائل حركة «امل». وفي غضون ذلك لم يستطع القادة الفلسطينيون الاتفاق فيما بينهم وتصرفوا متشتتين.

واذكر ان الخلافات قد ظهرت بعد الهجوم الإسرائيلي على لبنان في سنة ١٩٨٢ عندما اضطرت الاجهزة القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها المقاتلة الى مغادرة بيروت.

وكان يبدو في البداية ان الانقسام هو وقتي وسيختفي تدريجيا بيد ان الاحداث اتخذت منحى آخر. ففي البداية اندلعت موجة من الانتقاد ضد اسلوب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اوساط العسكريين الفلسطينيين الذين بقوا مع القوات السورية في سهل البقاع اللبناني وبعد ذلك اخذ النزاع بالاتساع. ومما عقد الوضع تلك الخلافات الحادة التي اندلعت بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين بعض الحكومات العربية. وبالنتيجة انشق قسم من فصائل المنظمة وابتعد عنها.

وكل ذلك افضى الى عواقب محزنة. فوهنت قيادة الحركة الفلسطينية وما لبث الاسرائيليون أن انتهزوا ذلك اذ شددوا من اعمال التنكيل في الاراضي المحتلة. وقد فقدت جبهة الصمود والتصدي العربية حلقة هامة فيها تمثلت بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ان عدم امكانية صياغة موقف فلسطيني موحد قد عتم افاق عقد مؤتمر دولي للتسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط. واخيرا تفكك تحالف القوى الوطنية – التقدمية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية.

بل وحتى ظهر في الصحافة البرجوازية الغربية رأي يزعم بأن القضية الفلسطينية غيرت طابعها ويجب طرحها بشكل آخر. بينما لم يكن الامر كذلك بتاتا لان القضية الفلسطينية – هي واقع موضوعي وهي حادة كالسابق تماما. ويكمن مغزاها في سعي الشعب الفلسطيني الذي تشتت منذ سنة ١٩٤٨ في بلدان عديدة بنتيجة العدوان الاسرائيلي والذي يزيد تعداده الان على (٤,٥) مليون نسمة سعيه لاكتساب حق تقرير المصير الوطني وتأسيس دولته المستقلة.

ولهذا بالذات وبالرغم من كل التعقيدات لم يوقف الفلسطينيون نضالهم من اجل حقوقهم. كما لم يوقفوا محاولاتهم لاعادة وحدة صفوفهم واعادة النشاط الطبيعي لاجهزة منظمة التحرير الفلسطينية.

وتبين ان هذه المهمة لم تكن سهلة لان الوضع في هذه المنظمة عكس الخلافات الحادة التي تفرق بين الدول العربية. ومع ذلك وبعد وساطات عديدة وسلسلة من الاجتماعات التي عقدت في مختلف العواصم تسنى تهيئة الارضية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني الذي شارك في عمله ممثلو اكثرية الفصائل.

وبعد اجمال نتائج المناقشات التي استمرت ستة ايام واتسمت بطابع عاصف احيانا والقرارات التي اتخذت في الجزائر يمكن التوصل الى استنتاج مفاده ان منظمة التحرير الفلسطينية اثبتت انها قوة فعلية وينبغي اخذها بنظر الاعتبار. فقد تمكنت من حل قضايا تنظيمية كثيرة وتحديد الخطة السياسية. وتشير الوثائق التي اقرت اهمية تكاتف صفوف الفلسطينيين على اساس معاداة الامبريالية واكدت على رفض الصفقات الانفرادية من نمط «كامب ديفيد» وعبرت عن دعمها للاقتراح السوفييتي الخاص بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ومفهوم ان الدورة لم تستطع الاجابة على كل الاسئلة وحل كل العقد. وهذا يتعلق خاصة باقامة العلاقات مع الحكومات العربية. وأود التنويه بخاصة أن فاعلية البرنامج الذي رسمته المنظمة يتوقف في الكثير على كيفية العلاقة التي ستكون بين حركة التحرر الفلسطينية وبين القوى الاخرى التي تجابه الامبريالية والصهيونية وبالدرجة الاولى منها العلاقة مع سوريا.

ومعلوم ان هذا البلد يتخذ مواقف رئيسية في الشرق الاوسط. ان صمود سوريا امام المعتدي الاسرائيلي والضغط الامبريالي قد اختبرته المحن العصيبة. وفيما يتعلق بموقف كل من الاتحاد السوفييتي وسوريا من القضية الفلسطينية فقد عكسه البيان السوفييتي – السوري الذي نشر يوم الاثنين الماضي حول نتائج زيارة الرئيس حافظ الاسد الى موسكو.

فقد نصت الوثيقة على ان السلام العام الشامل والوطيد في الشرق الاوسط يمكن اقامته فقط على أساس سحب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ وتنفيذ الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وتأسيس دولته المستقلة وعودته الى وطنه طبقا لقرارات هيئة الامم المتحدة.

واكرر القول ان الكثير في الشرق الاوسط بما فيه أيضا حل القضية الفلسطينية يتوقف على تراص صفوف القوى المعادية للامبريالية واعادة بناء جبهة الصمود والتصدي العربية في مواجهة المعتدي الإسرائيلي. ولا يمكن تحقيق السلام في هذه المنطقة الا بالجهود الجماعية وفي هذا السياق بالذات ينبغي النظر الى نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في الجزائر.

سلطات الاحتلال والمستوطنون يواصلون مضايقاتهم ضد اهالي مخيم خانيونس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – داهمت سلطات الاحتلال، الاسبوع الماضي، معسكر اللاجئين في خانيونس واحتجزت هويات أكثر من ١٥٠٠ مواطن وامرتهم بالتوجه الى مبنى الحاكمية العسكرية حيث اجبروا هناك على «الانبطاح» على الارض. وفي الخامسة من صباح اليوم التالي جرى اطلاق سراحهم بعد ان ارغموا على سماع خطبة احد الضباط التي جاء فيها: «ان سعادة الحاكم يعتذر لجرجرتكم ليلا، ورميكم على الاسفلت مثل الماعز حتى هذه الساعة. فان هذا الاجراء جاء نتيجة قيام ابنائكم بالمظاهرات ورشق الدوريات بالحجارة» (!!)

من جهة ثانية قامت مجموعة من المستوطنين المسلحين، يوم الجمعة ٤/٢٤، بجرف مساحات واسعة من الاراضي الزراعية المطلة على شاطىء خانيونس، تعود ملكيتها لعدة عائلات من خانيونس، من بينها عائلتا زعرب واللحام. وتصدى المتضررون للمستوطنين. وذكر شهود عيان ان اشتباكات وقعت بين الاهالي وبين المستوطنين، الا انه لم تقع اصابات جدية في صفوف الطرفين.

هذا وقدم اصحاب الاراضي شكوى للحاكم العسكري.

على صعيد آخر يقوم الجنود المكلفون بالحراسة في أبراج المراقبة المنصوبة فوق مقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في خانيونس بتسليط الاضواء الكاشفة على وجوه سائقي السيارات والمارة في الشارع العام المحاذي للمقر.

ويشتكي سائقو السيارات من ان هذه التصرفات تحجب الرؤية عنهم مما قد يؤدي الى وقوع حوادث سير.

خلال استقباله وفد جامعة الدول العربية

شيفاردنادزه يؤكد الموقف السوفييتي المبدئي من الحرب العراقية – الايرانية

● موسكو – «تاس» – التقى عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير خارجية الإتحاد السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه، يوم ٤/٢٨ في موسكو وفدا عن لجنة جامعة الدول العربية بصدد النزاع الايراني العراقي يضم وزراء خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي والعراق طارق عزيز ورئيس دائرة في وزارة خارجية الكويت، صالح المطوع، وسفير الجمهورية العربية اليمنية لدى الاتحاد السوفييتي، محمد عبده عثمان.

وجرى خلال المحادثة مناقشة قضايا الوضع الناشىء في النزاع الايراني – العراقي وآفاق حله بالتفصيل.

وأعلم الوفد بانشطة اللجنة الرامية الى العمل على وقف الحرب بين ايران والعراق واشار الى الاهمية البالغة لتنشيط الجهود الدولية لغرض البحث عن الحل السلمي لهذه المشكلة.

واكد شيفاردنادزه موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الثابت من قضايا النزاع الايراني – العراقي. وأكد ان تسويته خلف مائدة المحادثات هي السبيل الوحيد المقبول لتطبيع الوضع.

وقال من الواضح ان المنافع من استمرار الحرب لا تعود الا على اصحاب المصلحة في اضعاف كل من ايران والعراق وزيادة وجودهم العسكري – السياسي في منطقة الخليج العربي.

واكد انه مع كل تعقيدات المشاكل التي تفصل اليوم ما بين ايران والعراق يمكن ويجب الانتقال الى الوسائل السياسية لحلها والبحث عن امكانية المخرج وعن الدرب المفضي واقعيا الى حل هذا النزاع. ومن شأن ذلك ان يكون متجاوبا مع المصالح طويلة الامد بين شعبي ايران والعراق ويساعد على المعافاة الجذرية للوضع في المنطقة كلها.

واعلن شيفاردنادزه ان الاتحاد السوفييتي عازم بقوة على القيام مستقبلا كذلك بكل ما في وسعه لاطفاء نار الحرب المشتعلة بين ايران والعراق باسرع ما يمكن. وهو على استعداد للاسهام بقسط بناء في الجهود الدولية المبذولة في هذا الاتجاه.

وثمن اعضاء الوفد باسم جامعة الدول العربية عاليا الموقف البناء للاتحاد السوفييتي الذي ينادي بالتصفية العاجلة بالاساليب السياسية لبؤر التوتر في الشرقين الادنى والاوسط مع اعتبار المصالح الوطنية لشعوب هذه المنطقة.

على الصعيد نفسه أعلن بوريس بياديشيف، الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفييتية في مؤتمر صحفي عقده في موسكو ان الاتحاد السوفييتي يبدي قلقه الجدي من استمرار الحرب الايرانية – العراقية واكد ان هذه القضية تشغل بال المواطنين السوفييت والقيادة السوفييتية. ولا ترى موسكو ما يبرر مواصلة حرب الاقتتال الدموية هذه. ويعتقد المواطنون السوفييت انه ليس هناك هدف يقتضي ان يقدم شعب البلدين حياة هذا العدد الكبير من مواطنيهما ثمنا للحرب. ولقد شرح الجانب السوفييتي في سياق اللقاءات الكثيرة مع ممثلي البلدان العربية والدول غير المنحازة وممثلي البلدان الغربية وجهات نظره في كيفية تخفيف وطأة الاعمال العسكرية بحيث يتسنى بعد ذلك وقف هذه الحرب نهائيا. وتجد وجهات نظر الجانب السوفييتي هذه واعتباراته تفهما في اغلبية الاحيان.






















* قالوا في المثل *

عدوّك من صديقك مستفادٌ — فلا تستكثرنّ من الصحابِ

(ابن الرومي. يضرب في معرض النصح بالعناية والتدقيق عند اختيار الأصدقاء، وعدم الاكثار منهم، لانه اذا انقلب احدهم صار من الد الاعداء).

***

عرضتُ نصيحةً مني ليحيى — فقال: غششتني، والنصحُ مرٌّ
فقلت له: تجنب كل شيء — يعاب عليك، إن الحرّ حرّ

(المغيس بن ارطاة. يضرب البيتان في معرض تحذير الصديق من تعريض نفسه لقالة السوء. وقد رفض الصديق النصيحة في اول الامر، ومع ذلك فان اخلاص صديقه له حمله على تكرار النصح له).

امسية عن الاغنية الوطنية والزجل الشعبي في «الجديدة»

*** سلمان ناطور: احياء تراثنا الشعبي هو مهمة سياسية وطنية وحضارية ***
*** سعود الاسدي: اغنيتنا الشعبية متميزة ولها بحورها وقواعدها ***

● الجديدة - خاص بـ «الاتحاد» - بدعوة من فرقة «البيادر» في «الجديدة» وبحضور رئيس المجلس المحلي السيد عفيف كيال عقدت مساء الثلاثاء الماضي امسية ثقافية في قاعة المركز الثقافي حول الاغنية الوطنية والزجل الشعبي شارك فيها الكاتب سلمان ناطور والشاعر سعود الاسدي.

افتتح الأمسية الاستاذ فاروق كيال، مدير المركز الثقافي مشيراً الى اهمية عقد مثل هذه الأمسيات لاحياء تراثنا الغنائي. ثم تكلم الكاتب سلمان ناطور عن الأهمية السياسية والحضارية للبحث عن التراث واحيائه قائلاً: «حاولت الصهيونية قبل النكبة وما زالت حتى اليوم طمس وتزوير التراث الفلسطيني ليس فقط في مجال الغناء الشعبي بل في جميع المجالات مثل الزي والرقص والمأكولات للتدليل على زعمها بان سكان فلسطين العرب لم تكن لهم حضارة ولا جذور، وقامت بعدة محاولات لاظهار بعض معالم هذا التراث وكأنها اسرائيلية، في معارض نظمتها في اوروبا وامريكا. ولهذا يتوجب علينا الكشف عن تراثنا ليس فقط للرد على مزاعم الصهيونية، بل لتوظيف هذا التراث الأصيل في المعركة من اجل بلورة الهوية القومية الفلسطينية، وترسيخ الانتماء والتمسك بالجذور، والأرض والوطن، في ظروف تعرض جماهير شعبنا لمحاولات الاقتلاع».

وتحدث عن التراث الغنائي الشعبي مؤكداً حقيقة انه يعكس بصدق الواقع المادي للشعب الفلسطيني عبر حقب الزمن الغابرة، ولا شك ان الارض تحتل مركز الصدارة في مضامين هذا التراث، وقد اجاد الشعراء الشعبيون في وصف الأرض وارتباط الانسان بها في قصائدهم. وفي القرن الأخير برز عدد من الشعراء الشعبيين الذين خلفوا كنوزاً غنية وثمينة من الغناء العامي والزجل وهي وان قيلت قبل عشرات السنين الا ان مضامينها تعكس واقعنا في هذه الايام، كذلك تحدث عن الاغنية العربية المحلية التي تقدمها الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين والتي تتميز بالعدمية القومية والمضامين اليائسة الخالية حتى من الكلمات التي تحمل معان وتداعيات وطنية مثل: الارض، الوطن، الحنين، العودة وغيرها.

واختتم كلمته بالاشارة الى دور الشعراء الشعبيين المحليين المعاصرين، وقرأ قصيدة زجلية للشاعر الراحل «ابي الأمين» تقرأ لأول مرة، وقد عثر عليها في اوراقه القليلة التي خلفها وهي بعنوان «يقظة القلب». كما توقف عند مساهمات الشاعر سعود الأسدي، في مجال العطاء الشعري، واهمية نشاطه الأخير على صفحات «الاتحاد» - وفي زاوية «دقة المهباج».

وأما الشاعر سعود الأسدي، فقد تحدث بتوسع عن فنون الزجل والغناء الشعبي، ممهداً لذلك بلمحة تاريخية عن الانتاج الغنائي الشعبي ومشيرا الى ابرز الاسماء التي لمعت مثل شناعة مريح، ونوح ابراهيم، وفرحان سلام، والحطيني والعبليني، وقرأ قصيدة لشاعر الطيرة احمد العمية التي يسرد فيها اسماء شعراء زمانه وكانت تسمى «المعلقة» وهي سجل لأشهر الزجالين الفلسطينيين في اواخر العصر التركي واوائل الاستعمار البريطاني مثل: سعيد العلي الديراوي، محمد العابد - البعنة، يحيى العمقاوي - عمقا، ابو الدرويش - الجديدة، ميخائيل الشماس - فسوطة، يوسف الرهوان - ابوستان، ابو خليل الشعبي - شعب، الواح - بيت جن، صالح العثمان - صفورية، ويوسف نخلة - الرامة، حسين خطاب - سخنين، واسعد عطاالله - البروة.

وقال الشاعر الأسدي، ان شعر كل هؤلاء الشعراء وشعرائنا جميعاً ينظم على بحور معروفة في الشعر العامي من اشهرها: المزدوج والسريع والبسيط واليعقوبي - وقد نظموا في فنون الزجل من شروقي وعتابا وميجنا وحداء بسيط ومربع وحداء مثمن وقالوا الموشح القرادي والمعنى و«المحورية» حتى ان النساء في بلادنا قلن العتابا وفن المهاهاة الخاصة بهن واقوال الندب والنعي والقول في التنويح؛ وهي جميعها تقوم على بحور الشعر.

وأكد ان الزجل كان يعكس بصدق الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وازدهر الغناء الى جانب اشعار الزجالين. فان اغاني الدلعونة والجفرا وظريف الطول وغزيل وبين السمرا والبيضاء كان ولا يزال لها موقعها المركزي في تراثنا الغنائي وخصوصاً في الدبكات «الشمالية والشعراوية والطيارة والياقاوية والقرادية. وعرفت هذه الاغاني من الآلات الموسيقية، الشبابة وان جد حسيان هو علم العزف على الشبابة في الجليل ويلقب «ابن الجليل» وكذلك على المزمار، «المجوز والارغول» واشهر اعلام الزمر المرحوم ابو تنها من عيلوط و«طجيمر» وهو يعيش اليوم في سوريا، ومن اشهر عازفي الارغول في الوطن العربي. وكذلك ابو حسين معين جليلية من يافة الناصرة. وابو معروف من فراضة وابو علي عبود وابو نايف زيدان عيسمي من دالية الكرمل.

وختم الأمسية شاعرنا الاسدي بنماذج من شعره في جميع فنون الشعر العامي معالجاً كثيراً من القضايا. وقد أثارت حماسة الجمهور واعجابه.

وفاة مؤسس مهرجان «كان»

● باريس - و.ص.ف - علم ان روبير لوبريه رئيس مهرجان «كان» السينمائي الدولي منذ عام ١٩٧٢ ومؤسس هذا المهرجان بعد الحرب (في عام ١٩٤٧) توفي في سويسرا في ليلة الاثنين/ الثلاثاء.

وتأتي وفاة لوبريه (٨٢ عاماً) عشية افتتاح مؤتمر كان السينمائي الاربعين من ٧ الى ٩ ايار القادم.

■ حول تمثال «المسيرة» لحسن خاطر ■

■ في قلب ساحة قرية مجدل شمس في هضبة الجولان، ينتصب تمثال المسيرة، رمزاً لعناد وإباء أهالي الجولان على مر السنين والدهور، رمزاً للتحدي والصمود والارتباط بالوطن والارض والقومية.

في قلب ساحة هذه القلعة الابية، يستل قائد الثورة السورية الكبرى، سلطان باشا الاطرش، سيفاً حاداً، يشهره واعداً ومهدداً، في وجه المحتل والمعتدي، ويرحب به بكل صديق ومحب.

تمثال، عكف صاحبه الفنان حسن خاطر، على خلقه مدة اثني عشر شهراً، صاغ خلالها، مضموناً مركباً من ماض وحاضر ومستقبل، بشكل فني متكامل يجمع ما بين القائد والمجاهد، والمثقف والمقاتلة والطفل والشهيد.

عمل، على مستوى فني وتقني عاليين جداً، فالانسانية والتدقيق في الواقعية وحسن الحركة والاهتمام بكل نقطة على التمثال وكأنها الاكثر تثير التقدير والاعتزاز بهذا الفنان الاصيل وابداعه.

عمل ضخم جداً من حيث الحجم واضخم منه من حيث المغزى. فان عبر هذا الالتحام بين الشكل والمضمون عن شيء فانما يعبر عن شخصية الفنان العربي التقدمي الذي يهدي فنه للشعب ملتحماً به، ومستمداً من قضاياه الالهام والابداع وقد قدم لنا حسن هدية جديرة بالاحترام فهي فن [illegible] كتاب، حضارة، مفتوح، وسيف، وحجاب وغصن زيتون ايضاً. نعم انه هذا كله ولو لم يكن الامر على هذا الوجه لما قام من قام بتفجيره ليلاً. علماً منه بان هذا التمثال وحد اهالي الجولان. وما ان حصل ما حصل حتى تجمهر الاهالي حول الشهيد المقتول عزين تغني وترود بالدم بالروح...

فطوبى لكم يا ابناء اجودن المحتل. كلنا معكم على مسيرة الاصرار والتحدي. فالمسيرة ليست تمثالاً في قلب ساحة المجدل وحسب!

● اسد عزي ●



اللغة الروسية والفضاء الكوني

● ليس من الصعب تصور حالة المرء حين وجد نفسه لفترة طويلة بين اناس يتحدثون بلغة يجهلها. ففي وضع صعب مثل هذا وجد رائدا الفضاء السوريان محمد فارس ومنير حبيب نفسيهما حين جاءا في تشرين الاول عام ١٩٨٥ الى مدينة النجوم الواقعة في ضواحي موسكو وهما لا يفهمان شيئاً تقريباً بالروسية.

حاجز اللغة ليس بالأمر الهين. الا ان هذا الحاجز يكبر ويرتفع اضعافاً مضاعفة حين يواجه عضوين في طاقم مختلط مؤلف من مواطني دول مختلفة يترتب عليه ان ينطلق الى الفضاء الكوني. وليس المقصود هنا مجرد ضرورة تخالط. وتفاهم اعضاء الطاقم خلال التحليق ولا حتى تأمين العلاقة مع الارض، بل انه أيضاً في ان رائد الفضاء الاجنبي مضطر في الفترة السابقة للتحليق ان يستوعب كمية كبيرة من المعلومات ذات الطابع الخاص والمرتبطة بعلم الفضاء نظرية وتطبيقاً بلغة غريبة عليه.

لقد خصص لاستيعاب اسس اللغة الروسية شهران ونصف الشهر طبقاً لبرنامج اعداد رائدي الفضاء السوريين للتحليق الفضائي المعمول به وسمياً. وكان عليهما أن يحصلا خلال ٧٥ يوماً فقط معارف تساوي في حجمها برنامج ستة اعدادية كاملة في معهد وتكفي للبدء بالاستعداد مباشرة للتحليق مما يعني دراسة مواد خاصة مثل ديناميكية التحليق ومبادىء التحليق الكوني وأنظمة ادارة الاجهزة الفضائية. وخصص لاجراء دروس اللغة مع فارس وحبيب استاذ مجرب هي استاذة اللغة الروسية في جامعة باتريس لومومبا للصداقة بين الشعوب زينايدا كوليغوفا. تقول الاستاذة:

بدأنا اذا امكن القول من الصفر. وعلى امتداد الشهرين ونصف الشهر توجب علينا ان نعمل يومياً من خمس الى ست ساعات تفصل بينها فترات استراحة قصيرة. وكانت امامنا مهمة لا ان نتعلم وحسب القراءة والكتابة والكلام بالروسية، بل ان نتعلم أيضاً فهم «لغة الفضاء الكوني» في محاضرات مقبلة في نظرية علم الفضاء الكوني. ولذا جعلنا دروسنا مكثفة الى اقصى الحدود. [illegible] استعملنا حتى فترات الاستراحة القصيرة ما بين الدروس. وبدلا من الاستراحة كنا نقترب من النافذة و«نتحادث» بالروسية حول كل ما كان يجري في الخارج. والشيء ذاته كنا نفعله ونحن ذاهبون الى المطعم خلال الغداء او ونحن نهبط الى الكافيتيريا حيث كنا نحتسي الشاي.

وتواصل زينايدا قائلة والواضح انها مبسوطة بتلميذيها: لتسريع استيعاب المادة الجاري تدريسها رحت أستعمل شتى الطرق حتى تلك التي تشبه منها لعبة ما. وساعدت على ذلك وسائل الايضاح العديدة كالخرائط الجغرافية والالبومات الفنية والبطاقات. وكنا نرتاد المسارح والسيرك ونتفرج على المباريات الرياضية في ملعب لوجنيكي ونقيم السهرات الادبية. وخصصنا بعض ساعات الدرس لمواضيع كموضوع الاحداث في الشرق الأوسط والوضع في مختلف البلدان العربية. وبعد الدروس في الصف كان كل من الرائدين السوريين ينفذ فرضاً في البيت أيضاً. يمكن القول انهما كانا يعملان دون كلل.

وانتهت الدراسة الجهيدة بامتحانات [illegible] حبيب علامات عالية. وحين بدأ بعد بعض الوقت الاعداد المباشر لرائدي الفضاء السوريين للتحليق صارت دروس اللغة الروسية اقل، مرتين في الاسبوع. وهي الان تعطي لهما مرة واحدة في الاسبوع فقط. وتقول زينايدا كوليغوفا ان صديقيها السوريين قد باتا حاضرا «متمكنين تمكناً لا بأس به من اللغة» يتحدثان بها في لقاءاتهما مع الصحفيين فتتميز اجاباتهما عن الأسئلة المطروحة باللفظ الحسن وبالدقة في صياغة الفكرة.

ان نجاحات محمد فارس ومنير حبيب في دراسة اللغة الروسية تؤكد ان حاجز اللغة مهما كان كبيراً لا يمكنه ان يكون عقبة امام تعاون الشعوب فيما بينها حتى في ميدان معقد تقنيا كميدان غزو الفضاء.

● فالنتيم تشيمودين ●
(نوفوستي)

العثور على رماد بوذا !

● بكين - و.ص.ف - نشرت جميع الصحف الصينية يوم الاربعاء الماضي نبأ العثور في منطقة بكين في ١٩٨١ على رماد سكياموني (بوذا) مؤسس البوذية. وذكرت أن هذا الاكتشاف الذي احتفظ به سراً حتى اليوم من أهم الاكتشافات في تاريخ الصين والبوذية.

وأوضحت صحيفة «الشعب» أن رماد بوذا (القرن السادس قبل الميلاد) سلمه الامبراطور وندي من سلالة سوي الحاكمة (٥٨١/٦١٨ بعد الميلاد) الى ناسك جينجوان الذي دفنه في قبو بمعبد جونجو الواقع على بعد ٧٥ كم من بكين.

وأكدت الصحيفة لسان حال الحزب الشيوعي الصيني أن المخطوطات القديمة تشير الى أن رماد بوذا تمت تجزئته الى ثمانية أجزاء وحفظ في ثماني دول الا أن الاجزاء السبعة الاخرى لم يعثر عليها.

وقد عثر على هذا الرماد في علبة من الحجر وحفظ بعد اكتشافه في معهد الابحاث بشأن رفات القديسين في بكين الذي سيضعه من جديد في المعبد بعد الانتهاء من ترميمه في شهر أكتوبر (تشرين الاول) القادم.

والبوذية ديانة منتشرة على نطاق واسع في دول اسيا. وترى البوذية أن الحياة معناها الالم وأن الالم ناتج عن الرغبة. ويضع بوذا كمبدأ رئيسي الانفصال عن الاشياء الارضية باعتباره الوسيلة الوحيدة للخلاص من الالم والوصول الى النيرفانا (انطفاء الرغبة تماماً والوصول الى حالة قصوى من الامن الداخلي).

وقد عاش سكياموني أو بوذا المعروف أيضاً باسم جوتاما في الفترة من ٥٦٠ الى ٤٨٠ قبل الميلاد في الحوض المتوسط لنهر الجانج في الهند ويؤكد بعض المؤرخين أنه ولد في لومبيني في نيبال.

وقد انتشرت البوذية تدريجياً في الهند ثم في جنوب شرقي آسيا وفي التبت والصين واليابان اعتباراً من القرن الثاني بعد الميلاد. وقد تعايشت البوذية على مر العصور مع «الطاوية» وهي ديانة شعبية صينية والنظريات الفلسفية لكونفوشيوس.

وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» نقلاً عن شن هاوسو نائب رئيس بلدية بكين أن هذا الرماد يعتبر «أحد الاكتشافات الهامة في تاريخ الصين والبوذية». وأضاف قائلاً: «كنا ننتظر الوقت الملائم لاعلان هذا النبأ. وأشارت الى أن عملية ترميم المعبد انتهت تقريباً.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن بعض علماء الاثار عثروا على رماد بوذا بينما كانوا يقومون بأعمال تنقيب في قبو من قباء المعبد التسعة التي تضم ١١٢٢ نقشاً بوذياً على الحجر.

وكانت العلبة الصغيرة التي تضم الرماد موجودة في أربع علب كل منها موضوعة داخل الاخرى ويبلغ طول أكبرها ٤ سم وارتفاعها ٥ سم. وهي مصنوعة من المرمر الابيض ومكتوب عليها أن تاريخ الدفن هو سنة ٦١٦ بعد الميلاد.

النساء في اوزبكستان السوفييتية

● طشقند - «نوفوستي» - تكدح النساء في اوزبكستان السوفييتية في مجال نشر المعارف والطبابة والعلوم والأدب والفن. ويشمر كدحهن اينع الثمار. ففي الصناعة تشكل النساء هنا قرابة ٥٠ بالمئة من الطبقة العاملة وفي صناعة الغزل والنسيج والصناعات الخفيفة والغذائية تشكلن نسبة ٧٠ - ٨٠ بالمئة. جاء هذا على صفحات جريدة «برافدا فستوكا» (اي حقيقة الشرق). ورشح العديد من نساء اوزبكستان الى مناصب مسؤولة في هذه الجمهورية ويبرزن قيمات موهوبات على البناء الاقتصادي والثقافي.

البطن بستان !

● بكين - و.ص.ف - أكدت صحيفة «شانغهاي» اليومية في عددها يوم (٤/٢٩) أن قروية من اقليم سيشوان بجنوب غربي الصين رزقت مؤخراً بثلاثة توائم ذكور أحدهم وجهه أحمر اللون والثاني أسود اللون والثالث أبيض اللون.

وأضافت صحيفة يانجشينج وانباو اليومية المسائية التي تصدر في شنغهاي أن المواليد الثلاثة ينمون بصورة طبيعية منذ مولدهم في ١٧ (كانون الثاني) الماضي.

المطر الاصطناعي

● كيشينيوف - «نوفوستي» - يرى علماء الارصاد في ملدافيا السوفييتية انه ان لم يكن ثمة مطر فيجب ويمكن اسقاطه. وقد باشر هؤلاء العلماء بتنفيذ برنامج لاسقاط الامطار اصطناعيا عبر استخدام شتى المؤثرات. وتنقل هذه الى الغيوم بالطائرات والصواريخ وحتى بالمناطيد.

وقد انشئت محطات للتأثير الفعال في عمليات رصد الجو والامطار حيث تراقب السماء ليل نهار. وحين «يتحسس» الرادار كنتورات الغيوم يحدد الكمبيوتر في ثوان معدودة اي منها بمقدوره اعطاء كمية كافية من الرواسب ويحتسب اتجاه تحركها. وترسل حسب الاوامر الى السماء مناطيد تحمل خزانات فيها الازوت السائل. هذا الازوت يتبخر خلال صعوده محدثاً حرارة تقارب ٢٠٠ درجة مئوية تحت الصفر. و «تتقبب» المناطيد الغيم فيما تساعد ابخرة الازوت على تكوين عدد هائل من جسيمات الجليد التي تصبح بمثابة مراكز تولد المطر المقبل. ويمكن بواسطة زيادة كمية المناطيد انشاء جبهة ترسبات كثيفة في اية مساحة من المساحات.

وبفضل هذا تتساقط الامطار كما دلت تجربة العام الفائت بنسبة ٢٠ بالمئة اكثر مما في الحالات الاعتيادية. وقد وزعت مثل هذه المخطات في العام الحالي في المناطق الزراعية التي لا تكفيها شبكة الري القائمة فيها.

ان الاراضي السود في ملدافيا هي اخصب بستة اضعاف من اراضي البلاد عامة بالمتوسط بينما تحتل من حيث توفر المياه لها آخر المراتب بين الجمهوريات السوفييتية الخمس عشرة.

سفن على وسائد هوائية

● موسكو - «نوفوستي» - «بارغوزين» هكذا سميت تيمناً بريح البيكال العاصفة السلسلة الجديدة من السفن المبحرة على وسادة هوائية.

ومثل هذه السفينة بمقدورها ان تحمل على متنها ١٥٠ راكبا وتنطلق بهم بسرعة تصل الى ٥٠ كيلومترا في الساعة.

واول سفينة في السلسلة صنعها مصنع صوصنوف لبناء السفن في الاورال. ومن المتوقع ان تأخذ سفن سلسلة «بارغوزين» على عاتقها في المستقبل القريب جزءاً كبيراً من النقليات عبر الخطوط المائية داخل البلاد.

وتم تصميم سفينة الاكسبرس الجديدة هذه في مدينة غوركي الواقعة على نهر الفولغا. فهناك بالذات ولدت لعشرين عاماً واكثر اول وسيلة نقل في الاتحاد السوفييتي كانت الوسادة الهوائية تنشئها تحتها كومبرسورات خاصة يحركها المحرك. وكانت سفن «زرنيتسا» ذات الـ ٤٧ مقعدا تنزلق بسهولة وخفة فوق النهر بسرعة تصل الى ٣٠ كيلومتراً في الساعة.

وقد ارست سفن «زرنيتسا» البداية لظهور طائفة رحيبة من السفن السوفييتية السائرة على وسادة هوائية - وجاءت لتحل محل سفينة «زرنيتسا» الطيبة هذا سفينة اخرى هي «لوطش» التي تتسع لعدد اكبر من الركاب (٥١ شخصا) وتصل سرعتها الى مقادير اكبر (٤٢ كيلومترا في الساعة). ومثل هذه الترامات النهرية يمكن ان تلقاها على انهار الفولغا والدنيبر والدون وغيره.

ان الماء والتوندرا والجليد والمستنقعات هي كلها طريق يعبره القارب الطائر على وسادة هوائية ماركة «غيبارد» المصمم في موسكو. وسيصبح المعين الامين للجيولوجيين وصيادي الاسماك وغيرهم.

الحكومة الثورية الاثيوبية تعتني بصحة الاطفال

● اديس ابابا - «ادن» - تجري حاليا في اثيوبيا حملة جديدة لتلقيح الاطفال ضد اوسع الامراض انتشارا وهو السعال الديكي والتدرن الرئوي والكزاز وشلل الاطفال والحصبة. وتعير وزارات الصحة والاعلام والتربية وبعض المنظمات الجماهيرية اهمية كبيرة لايضاح ضرورة التلقيح لاولياء الامور. وتوفر ايضا الصحف والاذاعة والتلفزيون معلومات كاملة حول برنامج التلقيح.

وقد بدأت اثيوبيا عام ١٩٨٠ بالوقاية للصحة. وقد ادى التنفيذ التدريجي لبرنامج التلقيح الذي اقر ذلك العام الى تلقيح ثلاثين بالمائة من كل الاطفال دون الثانية من العمر حتى الان ضد اخطر الامراض المعدية.

وكانت الحكومة الثورية قد بدأت قبل سبع سنوات تقريبا بتنفيذ برنامج اولي في ستة اقاليم مختارة استهدف بالدرجة الاولى وقاية الاطفال الصغار والحوامل. وبدأت اثيوبيا عام ١٩٨٢ بتنفيذ برنامج تلقيح وطني. ويشترك حاليا اكثر من تسعمائة مركز صحي وحوالي الفي نقطة طبية في الارياف في تحقيق هذا البرنامج.

واعلن جيساك تسيهاي وزير الصحة ان الوزارة اخذت على عاتقها مهمة تلقيح كافة الاطفال دون الثانية من العمر حتى عام ١٩٩٠ ضد اخطر الامراض المعدية.

مكتبة العائلة الشابة

● موسكو - «نوفوستي» - يعد للصدور في دار «مولودافيا غفارديا» (الحرس الفتي) في موسكو عشرون مجلداً هي «مكتبة العائلة الشابة» وقد بدىء العمل لاخراج اول كتاب من السلسة وهو بعنوان «اثنوانا» وهو مكرس للعلاقات بين الزوجين الشابين.

والمجلد الثاني بعنوان «اطفالنا» هو أيضا قيد الاعداد. وسيصبح عون الاهل في تربية اطفالهم. والمجلد الثالث «بيتنا» عبارة عن مجموعة من النصائح تقول للزوجين كيف يجعلان بيتهما مريحا وفيه توصيات في اشغال اليد والتدبير المنزلي الصحيح. والرياضة سيأتي الحديث عنها في المجلد الرابع «اذا شئت ان تكون معافى».

اما المجلدات الست عشرة الباقية فستضم حكايات للأطفال ومؤلفات في ادب الخيال والادب الكلاسيكي وقصصا ونوادر اخرى.

المجلدات الاربعة الاولى ستصدر بعدد من النسخ هو ٥٠٠ الف نسخة. وسوف تترجم «مكتبة العائلة الشابة» من قبل دور النشر في الجمهوريات الاتحادية الى لغات الاتحاد السوفييتي القومية. وآخر مجلد في السلسلة سيحصل عليه القراء في عام ١٩٨٨.

تهنئة

تهانينا الحارة والقلبية الى الزوج والاب الكريم والغالي ابو عصام صالح سلامي بمناسبة عيد ميلاده الاربعين آملين له حياة سعيدة ودوام الصحة والتقدم لما فيه خير العائلة.

ام عصام واولادها

لا تقرأ هذا الخبر

● روما - «كونا» - تلقت ايطاليا بذهول أنباء جريمة بشعة ارتكبها اب قاس وام جاهلة بحق طفلتهما وهي في الرابعة من العمر بسبب تكرارها التبول في فراشها.

ووجه النائب العام في باليرمو الجنوبية يوم (٤/٢٨) تهمة القتل العمد والتعذيب لاب الطفلة المنكوبة كونشيتا ولسمه فرانشيسكو مازولا وزوجته لقيامهما بتعليق الطفلة في مصباح النور وسط الغرفة ودفعها عدة مرات نحو الحائط ثم امساكها وشج رأسها بالحائط الى حين موتها بشكل بطيء تحت انظار اخويها التوأمين حيث أفاد احدهما القضاة كيف ماتت اخته.

وكان الاب القاسي قد حمل الطفلة الى المستشفى يوم ٤/٢٧ وادعى انها سقطت من سلم العمارة في احد احياء المدينة الفقيرة غير ان الطبيب استدعى الشرطة وقال «منذ ثلاثين عاما وانا امارس هذه المهنة ولم ار مثل ما رأيت لقد قتلوها يومياً» واكتشف الطبيب عدة كسور قديمة في جسد الطفلة وجروح عديدة بسبب تعذيبها من جراء الحروق.

واكتشف القضاة ان الاب يعمل بائعا متجولا وهو مطلوب للعدالة بتهمة السرقة والنصب بالاضافة الى تهمة القتل.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الأحد ١٩٨٧/٥/٣)

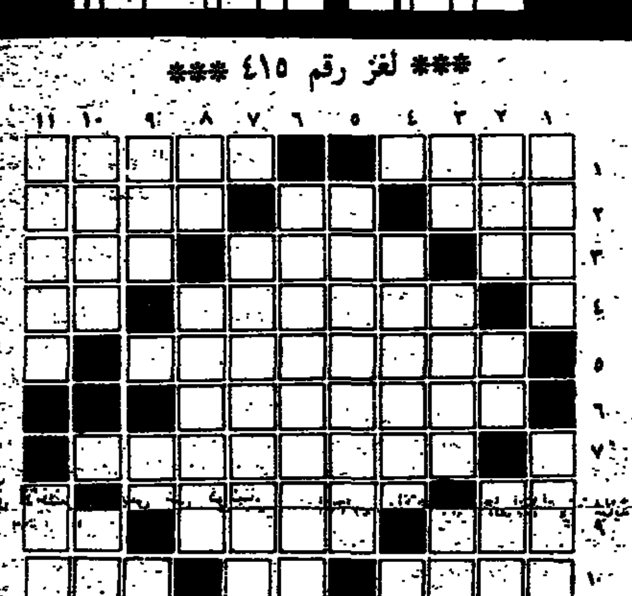
* تبدأ البرامج العربية في الساعة السابعة بنشرة الأخبار.
* ١٩،٤٥ - بث مباشر من مقبرة الجنود في جبل هرتسل.
* ٢٠،٥٠ - كلمة رئيس الدولة.
* ٢١،٠٠ - الأخبار (بالعبرية).
* ٢١،٣٠ - مقابلة مع رئيس الحكومة اسحق شمير.
* ٢٢،٠٠ - برنامج ترفيهي.
* ٢٣،١٠ - فيلم طويل «الهروب الكبير».
* تختتم البرامج في الساعة الثانية ليلاً.

(الاثنين ٨٧/٥/٤)

* تبدأ برامج التلفزيون من الساعة التاسعة صباحاً تتخللها نشرات أخبار وبرامج ترفيهية وفي الساعة ١٢،٠٠ تنقل بث مباشر مسابقة التوراة العالمية. وفي الساعة ١٤،٣٠ يعرض فيلم «الغوص ثانية» عن فرقة كوماندو بحرية اسرائيلية.
* ١٨،٠٠ - وقائع حفل توزيع «جوائز اسرائيل».
* ١٩،٣٠ - الأخبار (بالعربية).
* ٢٠،٠٢ - بث مباشر - افتتاح مهرجان هبوعيل.
* ٢١،٣٠ - الاخبار (بالعبرية).
* ٢٢،٢٠ - برنامج ترفيهي.
* تختتم البرامج في منتصف الليل.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم ٤١٥ *****



● اعداد: محمد عبد اللطيف وعلاء عبدالله مصاروة - الطيبة ●

الكلمات الافقية:

١) الاسم الاول لممثل كوميدي مصري - عاصمة اشتراكية
٢) وعاء من الفخار - من العائلة - متماثلان + قهوة
٣) من الطيور - صوت الأشجار - حرف + من الأطراف
٤) نصف النصف + اداة نصب + حرف - نصف راجع
٥) تابع للارض + حرف + من الحشرات
٦) من المأكولات + قرية فلسطينية محتلة
٧) من الأقارب + هر + اسم علم مذكر
٨) من العائلة - اله + يعي
٩) يوضع على الطعام - من الطيور (معكوسة) - بئر
١٠) خوف + حرف - متماثلان - ابن الأسد
١١) عاصمة اوروبية - علقم + قرع

الكلمات العمودية:

١) مسنه - ما يتبقى من النار (معكوسة) + حرف
٢) من الاشجار - الأمر من قال - حيوان محتال (معكوسة)
٣) هدم (معكوسة) - سلاح قديم + حرف - ودي
٤) متاد + طريق - اداة نصب
٥) ثعبان + رن + حرف عطف
٦) آلة موسيقية + قرية عربية (غير معرفة)
٧) عمل جميل + اسم علم مذكر خاصته
٨) ضمير متصل (معكوسة) - للسؤال + من العائلة + اله
٩) نيلة - اداة نصب (معكوسة) - عكس خير
١٠) عكس صغير - من الرياضيات
١١) واحد (بالانكليزية) + بيت - طرق + حرف

***** حل لغز (٤١٤) *****

افقي:
١) سخنيا + برافدا + ح ح ح
٢) فوتبول هوكي + س
٣) زي + ابل - دع + شل + ما
٤) مع
٥) عش - ما - زب - قلم
٦) صد
٧) ان + مل - منشوريا
٨) يلم - صم + عرس + ر ر
٩) بيانو
١٠) رام + له
١١) ليبيا
١٢) بل - نوبل + شويك

عمودي:
١) سفيه + عكا
٢) موز - نيبال + ل
٣) ب - بات - جل
٤) ب ب ب - لم
٥) ر و ل ي + ال - ين
٦) ال - مصمص + او
٧) فهد + فرس + من
٨) عود - شع + بر
٩) اكشف سوريلس
١٠) حيل - رسلم
١١) حم + محل + دير + تل
١٢) حسام مصاروة

تمتمات

الحزب الشيوعي السوري

الوطني الفلسطيني، التي انعقدت في الجزائر، مؤكدا أن هذه القرارات ستتيح بوجه خاص عودة التحالف السوري ـ الفلسطيني.

وأكد الحزب في بيان وزعه على الصحف في العاصمة السورية، يوم ٤/٢٩ الماضي، ان الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر شكلت خطوة ايجابية لصالح الوحدة الوطنية الفلسطينية وفتحت الطريق امام ارساء التحالف النضالي السوري ـ الفلسطيني.

وجاء في البيان ان الانقسامات الفلسطينية، التي اوجدتها الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية، قد أضرت بالثورة الفلسطينية وحركات التحرر الوطني العربية وبالتلاحم السوري ـ اللبناني ـ الفلسطيني. وأبرز البيان اهمية الغاء اتفاق عمان، واهمية إعادة تأكيد رفض خط «كامب ديفيد». وأشاد بالدور الذي قام به الاتحاد السوفييتي لصالح اعادة توحيد الصف الفلسطيني وحيى الشعب الفلسطيني الذي أحبط محاولات بث الفرقة في صفوفه.

مسيرة ملايين

ففي الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه اعتلى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف واعضاء المكتب السياسي وعدد من قادة الحزب والدولة السوفييتيين، وسط هتاف عشرات الآلاف من الجماهير الغفيرة التي احتشدت في الساحة الحمراء، اعتلوا منصة ضريح قائد البروليتاريا العالمية فلاديمير ايليتش لينين.

ثم بدأت مسيرة الملايين من سكان موسكو وهم يرفعون الأعلام الحمراء والشعارات التي تؤكد إصرار الشعب السوفييتي على تمسكه بالاشتراكية وتطويرها.

ودعت الشعارات، أيضاً، الى تدمير الترسانات النووية والأسلحة الكيميائية ومنع استعمال الفضاء للأغراض العسكرية.

وفيما بعد جرى العرض العسكري التقليدي، حيث عرضت مختلف الأسلحة السوفييتية، التي تعتبر الضمان الأساسي، لردع قوى العدوان من خوض مغامرة تحرق الاخضر واليابس على كوكبنا.

وقد جرت احتفالات حافلة في جميع مدن الاتحاد السوفييتي.

وفي عواصم الدول الاشتراكية الاخرى اشتركت الملايين في احتفالات الأول من أيار وأبرزت وكالات الأنباء احتفال الشغيلة الكوبية في هافانا بهذا العيد، حيث اشترك في المظاهرة الاحتفالية هناك اكثر من نصف مليون كوبي.

بالمقابل تفجرت المظاهرات في عواصم العالم الرأسمالي الكبيرة، في باريس ولندن وبون، تحت اعلام النضال ضد خطر البطالة المتزايد ودفاعا عن قضايا السلام والحريات الدمقراطية والنقابية والسياسية.

وفي تشيلي هاجم جلاوزة النظام الدكتاتوري المتظاهرين في سنتياغو الذين طالبوا باسقاط نظام بينوتشيت، وحاولوا تفريقهم مستخدمين الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه.

واشترك في مظاهرة العاصمة المكسيكية أكثر من مليون شخص.

اما في تركيا فقد عارض الرئيس التركي، كنعان ايفرين، الاحتفال بأول أيار لأنه «عيد شيوعي» على حد قوله.

وعلى اثر المظاهرة في برلين الغربية، التي اشترك فيها الآلاف، جرى اعتقال خمسين من المتظاهرين.

وفي جنوب افريقيا جرى تفريق المتظاهرين، في الاول من أيار، باطلاق الرصاصات المطاطية عليهم ورشهم بالغاز المسيل للدموع والمياه الساخنة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المظاهرات اجتاحت العاصمة اللبنانية. وجرت بعض الحوادث في هذا اليوم بين انصار الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي من جهة وحركة «أمل» من جهة أخرى.

استمرار الاضراب

الاستعداد التام لتلبية اي طلب يطلبه مجلس بيت جن المحلي في سبيل دعم نضاله وتعزيز وحدة معركته. واستمع أعضاء الوفد الى شرح من رئيس المجلس المحلي، شفيق أسعد حول الاضراب وأسبابه مؤكدا فشل اسلوب المهادنة مع السلطات وعجزه عن تحقيق المساواة. وأكد، بالمقابل، انه لم يبق الا أسلوب النضال الموحد مشيرا الى انه منذ اعلان الاضراب الشامل لم يجر اي تحرك حكومي لحل الازمة أو لبحث مطالب المجلس والاهالي.

وكان بين وفود التضامن الاخرى، في نهاية الاسبوع الماضي، صالح خنيفس من شفاعمرو والشيخ يحيى محمد علي من نحف ووفد عن المستدروت ضم وفدا عن مجلس عمال مركز الجليل.

وتلقى رئيس مجلس بيت جن المحلي برقية تأييد وتضامن من رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، أكد فيها وقوف مجلس طمرة وأهاليها الى جانب مجلس بيت جن وأهاليها في معركتهم ضد سياسة التمييز الحكومية.

وعلى صعيد الاضراب الشامل والمفتوح الذي أعلنته لجان أولياء أمور الطلاب في مدارس القرية في اطار معركة المجلس والاهالي، ابتداء من يوم (٨٧/٤/٢٧)، زار القرية في نهاية الاسبوع الماضي، وفد عن وزارة المعارف ودعا الى اجتماع مع لجان الآباء والمجلس المحلي. وقد طلب وفد الوزارة «عدم إستعمال الطلاب سلاحا في الاضراب» وذلك «حرصا من الوزارة على مصالح الطلاب»!!!

فكان رد لجان الآباء التأكيد على استمرار الاضراب الى ان تتحقق المطالب العادلة. وأكد أعضاء لجان الآباء لوفد الوزارة: «نحن أكثر الناس حرصا على مصالح اولادنا ومستقبلهم. ومصالحهم لا تقتصر على بضع ساعات تعليمية وانما مصالحهم تكمن، أيضا، في حقهم في التعلم داخل غرف عصرية وكذلك في أن يجد الواحد منهم شبر أرض يسكن فيه»!

مبارك العاجز

وبقل التلفزيون الاردني مقاطع أساسية منه.

وكشف مبارك، في هذا الخطاب، عن عجزه القاضح وعن اصراره على التمسك باتفاقيات كامب ديفيد وتطبيع العلاقات المثل مع حكام اسرائيل مدعيا بان الغاء مصر لاتفاقيات كامب ديفيد يعني الحرب، اما هو فقال انه لن يحارب.

وبالمقابل افرغ الرئيس المصري سمه في حملة هوجاء، مليئة بالدجل السياسي ومعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقررات دورة الجزائر. ودافع مبارك عن قيام حكومته باغلاق مكتب ومؤسسات المنظمة في القاهرة. ولم يتورع عن تهديد منظمة التحرير بشكل سافر مؤكدا ان مصر ستتخذ «اجراءات اخرى اشد»، اذا ما حدث «تطاول» فلسطيني عليها.

كما لم يتورع مبارك عن التطاول على ما انجزته دورة الجزائر من استعادة لوحدة الصف فادعى بان هذه وحدة «هشة». وقال مبارك ان الكل وطني في مصر، اي بمن في ذلك اولئك الذين يتهافتون على اعتاب الادارة الامريكية وينبطحون بشكل مذل امام الاملاءات الاسرائيلية.

سكرتاريا لجنة الرؤساء

وتأييه ونسخا عنها الى الوزارات التي يتوجب ان تكون لها صلات مع السلطات المحلية.

وجاء في البيان انه بسبب الاستهتار الكامل الذي تبديه الحكومة والوزارات المختصة تجاه المتطلبات الحيوية للسلطات المحلية العربية فقد تقرر القيام بسلسلة اجراءات كفاحية.

وتحدث عن هذه الاجراءات السيد ابراهيم نمر حسين، الذي افتتح المؤتمر الصحفي، حيث قال أنه ابتداء من ٨٧/٥/٥ سوف تبدأ السلطات المحلية باضراب انذاري في مكاتب المجالس البلدية والمحلية ليوم واحد. وفي ٨٧/٥/١٤ سيشمل الاضراب كل الخدمات البلدية، وفي ٢١ ـ ٥/٢٢ اضراب لمدة يومين وهكذا الى اعلان الاضراب الشامل. واضاف: لسنا هواة اضراب ولكن السلطة لم تبق امامنا اية وسيلة أخرى. واستعرض حسين الاتصالات التي اجراها ممثلو السلطات المحلية العربية مع المسؤولين الحكوميين والتي لم تسفر عن شيء. وقال ان المؤتمر الصحفي سيركز على ٣ مواضيع اساسية التي بسببها تقرر اتخاذ الاجراءات الكفاحية: الميزانيات، العادية والتطوير، وبناء المدارس ولجان التنظيم وقضايا البناء. وهذه المواضيع تناولها أعضاء السكرتاريا على النحو التالي:

تحدث السيد اسعد عزايزة عن قضايا الميزانيات فاشار الى ان المطلب هو تغطية العجز في الميزانيات منذ سنة ١٩٨٠ وحتى اليوم وهو مبلغ زهيد يقدر بـ ٥٠ مليون شيكل. واضاف ان المطلب الثاني في هذا الموضوع هو رفع مستوى الخدمات في السلطات المحلية العربية علما بان مستوى الخدمات في الوسط اليهودي هو ٣ اضعاف ما هو عليه في الوسط العربي. والمطلب الثالث هو اضافة ٢٥ مليون شيكل سنويا لميزانيات الاطار، وهو مبلغ لا يثقل على ميزانية الدولة، وذلك لسد قسم من الهوة القائمة بين السلطة المحلية اليهودية والعربية التي تقدر بـ (١٠) الى (١).

وتكلم السيد احمد ابو عصبة فاشار الى ان مجرد اعلان رئيس الحكومة عن النية لمساواة المجالس الدرزية والشركسية هو اعتراف بوجود التفرقة. وركز على الموضوع الثاني المركزي وهو قضايا التنظيم والبناء. فحمل الحكومة مسؤولية عدم حل قضايا التنظيم وقال انها هي التي اوصلت الوسط العربي الى الوضع القائم، ووجود مئات البيوت التي بنيت بدون ترخيص. ونوه بان الحكومة لم تتخذ، حتى اليوم، اية خطوات جدية للتعجيل في اقرار الخرائط. واشار ابو عصبة الى أن القرى العربية تقوم على حد ادنى من مسطحات البناء وهذا يحد من امكانية تطورها. واضاف ان المطلب هو أ ـ توسيع هذه المسطحات وب ـ اقامة لجان تنظيم ترد وتستجيب لحاجة القرى والمدن العربية. وندد بتوصيات لجنة ماركوفيتش التي تتحدث عن ازالة قرى عربية، خاصة وأن من بيتها من جرى بناؤها منذ عهد الانتداب البريطاني، دون ايجاد اي حل انساني بديل.

وتكلم السيد نمر مرقس عن قضايا التعليم والمدارس. فاشار الى المشاكل الكثيرة والمزمنة التي لم تجد حلا لها على امتداد السنين واهمها: ● النقص في غرف التدريس التي تصل الى ١٤٠٠ غرفة وفق احصائيات السلطات المحلية العربية، تعترف منها وزارة المعارف بـ = ٨٥٠ غرفة فقط. لكنها تعترف أيضا بضرورة بناء ١١٥ غرفة سنويا لاستيعاب الزيادة الطبيعية في عدد التلاميذ. ومع ذلك، قال، وبعد مقابلات عديدة مع وزير المعارف وممثلي الوزارة اقترح الوزير اضافة ٨٠ ـ ٩٠ غرفة سنويا! ثم عادوا في الاسابيع الاخيرة وخفضوا الرقم الى ٤٥. وقال ان الحل هو بناء ٢٠٠ غرفة سنويا على امتداد ٥ سنوات. ● الاهمال في قضايا التعليم في الوسط العربي، فبرغم قرار حل القسم العربي في وزارة المعارف الذي بدأوا به لم يتم تطبيقه الا جزئيا لان الوزارة ترفض إقصاء وظائف ادارية لتنفيذ هذا الامر ● النقص في برامج التعليم. واورد مثلا على ذلك وجود ٤٠ الف ساعة تدريس، تسمى دروس رعاية، في الوسط اليهودي. بينما لا توجد حتى ساعة واحدة في المدارس العربية.

وردا على سؤال اورد مثال اضراب قرية درزية منذ اكثر من ١٧ يوما، احتجاجا على المماطلة في توسيع مسطح القرية على قسم من اراضيها التي ضمت الى «شمورات هطيبع».

وردا على سؤال أورد السيد عزايزة مثالا على الطريقة التي تماطل بها السلطات في قضية اقرار الخرائط ـ ففي قرية الغميضة قرب كفر منذا رفضوا اقرار خارطة للقرية دون ذكر أي سبب تنظيمي واحد وانما لاعتراض بعض المؤسسات. وكشف ان «المؤسسات» التي تقرر في اقرار الخرائط للقرى العربية هي: ● ادارة اراضي اسرائيل ● لجنة البدو ● الوكالة اليهودية ● وزارة الزراعة ● الوزير لقضايا العرب ● الى جانب وزارة الداخلية!!

هذا وكان بيان اللجنة القطرية قد اختتم بدعوة «كل الناس الدمقراطيين والمستقيمين من الشعب اليهودي لتأييد ودعم نضال السلطات المحلية العربية العادل».

المطالبة بالتحقيق

وجاء في الرسالة ان محمود شعباني ـ كما يستفاد من افادته ـ كان قرر ورفاقه ان ينصبا كمينا لقوات لحد في جنوب لبنان، لكنهما عدلا عن قرارهما. وخلال عودتهما الى منزليهما هاجمتهما قوة من مرتزقة لحد فاستسلما بدون قتال. لكن مرتزقة لحد اطلقت الرصاص على قدميه فاصابته بجراح.

وطالب المحامي بالتحقيق في الموضوع، باعتبار ان هنالك شبهة بانتهاك قوانين الحرب او بارتكاب جريمة. كما طالب بالكشف عن مصير قائد محمود شعباني، علما بان المحكمة العسكرية في اللد قررت، في احد قراراتها، ان الجيش الاسرائيلي مسؤول عن «جيش لبنان الجنوبي».

الوف العمال

المستغلين التي تتحدث باسم مصلحة الشعب (!) بينما مصلحة الشعب ليست مصلحة شمير وايزنبرغ، بل مصلحة العمال والشغيلة الذين يبنون ويخلقون الخيرات ويتوقون للحياة الافضل. وندد بالتحريض الدائر في البلاد، منذ سنوات طويلة، ضد دولة العمال والفلاحين وبلد الاشتراكية الاول، ضد الاتحاد السوفييتي، وقال لا يعجبهم الا يوجد في الاتحاد السوفييتي اصحاب مصانع ومستغلون ومستغلين وتجار سلاح، وأن فيه نظاما اشتراكيا يتطور نحو المزيد من المكاسب ومزيد من الدمقراطية.

وقال: في أول أيار نرفع علم العمال والسلام وشعار استقلال اسرائيل ونؤكد وجود خطر كبير ليس فقط على نشوب حرب في الشرق الاوسط وانما مخاطر ابادة كل البشرية في حرب ذرية. وندد بانضمام حكومة اسرائيل لبرنامج حرب النجوم الامريكي. وسفه قلنر ما يسمى بـ «مساعي السلام» التي يقوم بها نائب رئيس الحكومة الذي يتحدث عن السلام والمؤتمر الدولي بدون ممثلي م.ت.ف، اي بدون الشعب الفلسطيني، وتساءل: هل يريد السلام مع الملك حسين ام الشعب الفلسطيني؟ وأكد: بدون م.ت.ف لا يوجد مؤتمر دولي كما انه بدون اسرائيل لا يوجد مؤتمر دولي!!

ثم حيى المهرجان سكرتير الجبهة الدمقراطية، سالم جبران فأشار الى ان قيادة الهستدروت عيدت في اول أيار بنزهة (بكنيك) تحت شعار مهين للتضامن وهو «مناسبة مرور ٢٠ سنة على توحيد القدس» اي ٢٠ سنة على احتلال القدس. وهتف: نحن «نعيّد لنشدد النضال من اجل دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني لنيل حقوقه واقامة دولته الفلسطينية. ولنلخص نضالاتنا دفاعا عن مصالح العمال وحقوق المواطنين العرب. ودعا كل من تعز عليه مصلحة السلام واخوة الشعوب للانضمام الى الجبهة ـ بيت الجميع.

وتكلم رئيس حركة الفهود السود، النائب شارلي بيطون فاشار الى صعوبة النضال الذي يخوضه العمال في اسرائيل بسبب العبء العسكري ـ الأمني الذي تفرضه الحكومة على المواطنين. فأشار الى ان العمال يضحون بعرق جبينهم لكي يواصل حكام اسرائيل سياسة مهلكة، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان. ومضى يقول ان الحكومة تأخذ بلا خجل، من الفقراء وتعطي الاغنياء حتى ان وزارة المالية كذبت وضللت الكنيست بتزويدها بمعلومات كاذبة تتعلق باخفاء مليارات الشواقل التي تريد تحويلها الى جيوب الاغنياء بالاضافة للاموال الطائلة التي توزعها الحكومة على اصحاب المصانع. ودعا بيطون، للنضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل.

وحيت المهرجان عضوة منظمة الشرارة، روتي بن افرايت فقالت ان حكام اسرائيل، بعد مرور ٢٠ سنة على الاحتلال، يواصلون مساعي التضليل ومعهم الملك حسين وكأنهم يريدون السلام. وتساءلت: كيف يتحدثون عن السلام في وقت يطردون فيه الطلاب الجامعيين من وطنهم ويعتقلون ٧٠ مواطنا اعتقالا اداريا؟ وقالت ان دورة الجزائر افسدت عليهم أوراق اللعب واثبتت م.ت.ف بانها الممثل للشعب الفلسطيني. واكدت ان الطريق للسلام هي بواسطة مؤتمر دولي باشتراك كل الأطراف، بمن فيها اسرائيل وم.ت.ف.

وحيى العمال في عيدهم الشاب تشارلي باربي من «دعونة» في النقب باسم سكان الجنوب. فأكد ان اول أيار يوحد الطبقة العاملة في البلاد التي عانت الكثير من الحروب وما خلفته من يتم وثكل. ودعا الحكومة للعمل على القضاء على البطالة او السقوط، مشيرا الى ان اهالي ديمونة ملوا وعود الحكومة.

وفي نهاية المهرجان انشد الجميع نشيد الاممية.

مسيرة شعبية

العنصرية والاحتلالية من جهة وبين ازدياد العاملين فقرا. وبعث باسم جبهة حيفا، بأسمى التحيات النضالية الى الطبقة العاملة في الضفة والقطاع التي تعاني من أبشع أشكال الاضطهاد القومي والطبقي كما بعث بالتحية الى جماهير شعبنا الفلسطيني كافة بمناسبة نجاح الدورة الـ (١٨) للمجلس الوطني الفلسطيني.

وكانت الكلمة الختامية لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو بلدية حيفا، الرفيق زاهي كركبي، فأشار الى حقيقة أن جماهير الشعب، اليهود والعرب، في اسرائيل يدفعون اليوم، أكثر من أي وقت مضى، ثمن سياسة الحرب والاستيطان، فالحكومة تقلص الخدمات باستمرار وفي الوقت نفسه تزداد أرباح الشركات والبنوك على حساب جهد العمال وعرق جبينهم، ولذلك دعا كركبي العمال الى الوحدة الكفاحية في التصدي لهذه السياسة بالتفافهم حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المعبر الحقيقي عن مصالحهم القومية والطبقية.

وندد كركبي بممارسات اسرائيل العدوانية ضد الأهل في المناطق المحتلة. كما ندد بسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد جماهير شعبنا في هذه البلاد.

ومن جهة اخرى فضح كركبي المسيرة التآمرية التي يسير بها حكام اسرائيل بالتعاون مع الرجعية العربية وبامرة الامبريالية الامريكية من أجل الالتفاف على منجزات الشعب الفلسطيني. كما ثمن عاليا انجازات الدورة الـ (١٨) للمجلس الوطني الفلسطيني معتبرا إياها انتصارا تاريخيا يفتح الطريق امام الشعب الفلسطيني لتحقيق هدف اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي الختام أشار كركبي الى إقتراب موعد قطف بعض ثمار المعركة التي تشنها الجبهة، سوية مع جماهير وادي النسناس منذ سنين من أجل تحسين الاوضاع المعيشية و«السكنية» في الحي داعيا الى المزيد من الوحدة، في جميع الاحياء الحيفاوية في تضامنها العادل من اجل الحقوق المتساوية.

ويذكر أيضا انه جرت يوم الاربعاء (٨٧/٤/٢٨)، مسيرة كشفية للشبيبة الشيوعية تبعها اجتماع شعبي في حي «الحليصة» لاول مرة، تكلم فيه عصام مخول، سكرتير منطقة الحزب وابراهيم قبحاوي، عضو ادارة «الجبهة» في المدينة.

١٥ الف انسان

المجلس الوطني الفلسطيني وقراراته الحكيمة. ولذلك نراهم مصعوقين... جولات وزيارات مكوكية من واشنطن الى تل أبيب الى عمان الى القاهرة وغيرها. وحكام الاردن ومصر والمغرب وكذلك قادة اليسار الصهيوني والرجعية في اسرائيل مثل «مباي» وغيرها يهاجمون اليوم م.ت.ف بحجة انها «بالعودة للتطرف» اخرجت نفسها من مفاوضات السلام. لكننا نسألهم هل حين كانت قيادة م.ت.ف. موافقة حتى على اتفاق عمان ودخلت المفاوضات مع الاردن ومصر وغيرهما. هل كان هناك استعداد لقبولها في مفاوضات مع اسرائيل؟ الم ترفضها اسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة؟ لقد حاولوا البحث عن فلسطينيين مزيفين في ذلك الوقت ايضا.

واضاف طوبي انهم ينسجون المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني ويواصلون ذلك اليوم. ولكننا نؤكد ان كل الامكانيات قائمة لافشال المؤامرة وذلك بتعزيز هذه الوحدة وبالتحالف مع القوى المعادية للامبريالية في المنطقة وبيناء الجبهة الموحدة مع سوريا وبالاعتماد على مقاومة الاحتلال في المناطق المحتلة.

وتكلم طوبي عن ازمة الحكم في اسرائيل وتفاقمها فقال ان هذه ازمة سياسة الحكومة. واحزابها. ازمة الاحتلال. ازمة تعمق التبعية لامريكا وتزيد من تفشي البطالة وتعمق التناقضات الاجتماعية. ودعا الطبقة العاملة اليهودية والعربية الى الوحدة دفاعا عن لقمة العيش وعن السلام وعن مستقبل البلاد.

تهانينا

الى الرفيق موسى ناصيف والعائلة بزواج ولدهم سامي. نتمنى للعروسين ولأفراد العائلة دوام السعادة.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

تهنئة

تهانينا الى الرفيقين العزيزين سهام وفخري حسن بعودتهما سالمين الى ارض الوطن بعد انهاء دراستهما في بلغاريا.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ المشهد

تهنئة

الى الزميل مصطفى محاميد وعروسه أطيب التمنيات بمناسبة الخطوبة.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب



هتاف الألوف في الأول من أيار: الدولة الفلسطينية المستقلة ضمان السلام العادل

بلدية الناصرة تكرم مستخدميها بمناسبة الأول من أيار

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - منحت بلدية الناصرة، كما الغالبية الساحقة من المجالس المحلية العربية، مستخدميها يوم عطلة مدفوعة الأجر في الاول من أيار، عيد العمال العالمي.

وقدمت بلدية الناصرة ونقابة المستخدمين فيها هدية لكل عامل وموظف بهذه المناسبة. وأقيمت عشرات الاجتماعات الشعبية والاحتفالات في القرى والأحياء. وأقامت ادارة البلدية احتفالا لعمال الصيانة والنظافة (معظمهم من المناطق المحتلة) يوم الخميس تكلم فيه النقابي منعم جرجورة عضو ادارة البلدية فحياهم قائلا: «لقد قدمت م.ت.ف. هدية غالية لعمال الشعب الفلسطيني بانجازها وحدة الصف الوطنية النضالية. وكان لكم يا اخوتنا ابناء المناطق المحتلة قسطا كبيرا في انجاز هذه الوحدة وذلك باصراركم على الطريق النضالي ومقاومة الاحتلال ببسالة ومثابرة». وأقامت البلدية احتفالا آخر لسائر المستخدمين بعد ظهر اليوم نفسه أداره سكرتير النقابة، دخيل حامد وتكلم فيه كل من رئيس النقابة، سمير مظهر، ورئيس البلدية النائب توفيق زياد. وأكد زياد في كلمته على خاصية العلاقة الحميمة والتعاون الراقي ما بين ادارة بلدية الناصرة، التي تعتز بانتمائها فكرا وممارسة الى الطبقة العاملة وبين مستخدميها الكادحين. هذه العلاقة التي لفتت انظار الدوائر المسؤولة ومراقب الدولة فأشادوا بها. وقال: ان البلدية لا تقف محايدة ازاء الوضع الذي يعانيه العاملون في اسرائيل جراء سياسة الاستغلال الطبقي الفاحش للحكومة وتنكر الهستدروت وقيادتها المراخية لمصالح العاملين. انما نحن نقف في معسكر العمال المناضلين ضد هذا الوضع ومن أجل تغييره. ولا يمكن لنا جميعا الاستغناء عن هذا النضال. ويجب ان يكون مستمرا وبوحدة صف نضالية راسخة. فوحدة الصف هي أهم سلاح. ومن هنا أشاد زياد بانجاز وحدة الصف الفلسطينية.

ألوف العمال اليهود والعرب يتظاهرون من أجل الخبز والعمل والسلام في تل ابيب

● تل أبيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص - «يا سكان تل أبيب! في هذه المظاهرة يسير عمال يهود وعرب، في جو من أواصر الاخوة اليهودية - العربية والنضال المشترك من اجل الخبز والعمل والمساواة والسلام» - بهذا النداء، عبر مكبر الصوت، بدأت مظاهرة الوف العمال اليهود والعرب اعضاء وجماع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في شوارع تل أبيب، يوم الجمعة الماضي، اول ايار.

وسارت في مقدمة المظاهرة قيادة الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي تصدرهم السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وسكرتارية الجبهة الدمقراطية شاسا حنين ويشوع ايرغا، وولف ارليخ وشارلي بيطون وروت لوبيتش وسالم جبران وغازي شبيطة ويورام جوجانسكي ونيسيم براخا ومنشي خليفة وشالوم شموئيل وعبد الحميد ابو عيطة وغيرهم.

وحمل المتظاهرون مئات اللافتات بشعاراتها النقابية والسياسية في مقدمتها الشعار الخالد، يا عمال العالم اتحدوا وشعار عاش اول ايار يوم التضامن الاممي. ودعت الشعارات السياسية الى التفاوض مع م.ت.ف في المؤتمر الدولي ودعم مقترحات السلام السوفييتية، من اجل السلام وضد السلاح الذري وحرب النجوم. كما حمل المتظاهرون رسومات ضخمة ضد الحرب وضد تبعية اسرائيل لامريكا وضد اغلاق الجامعات في المناطق المحتلة وضد مصادرة الاراضي العربية وغيرها.

واثارت مظاهرة العمال اليهود والعرب اهتمام مراسلي وسائل الاعلام الذين توافدوا لتغطية هذا الحدث الذي تحاول الهستدروت طمسه من سنة لاخرى، فأجروا لقاءات خاصة مع قيادة الجبهة والنقابيين الجبهويين قبل بدء المسيرة. كما أثارت المظاهرة اهتمام عشرات آلاف الناس، سكان تل أبيب، الذين اصطفوا على جانبي شارعي ديزنكوف وفريتسمان، علاوة على انخراط الآلاف في المظاهرة نفسها، واختفاء مظاهر العداء الفردية من الجمهور.

وشقت المظاهرة اليهودية العربية الجانب المركزي من شارع «ديزنكوف» ابتداء من «جادة بن غوريون» ثم شارع «فريتسمان» وانتهت في ساحة «ملخي يسرائيل» امام دار بلدية تل أبيب حيث اقيمت منصة المهرجان.

ومن على منصة أيار حيى السكرتير العام للحزب الشيوعي ماير فلنر، العمال اليهود والعرب، المتظاهرين في اول أيار في جو الاخوة العمالية اليهودية - العربية ضد التفرقة القومية وضد العنصرية ومن اجل الخبز والعمل والمساواة والسلام. واعرب عن تضامن الجبهة مع المنظمات النقابية والعمالية ومع المواطنين في المناطق المحتلة الذين يناضلون من اجل الحرية والاستقلال. ودعا الى اسقاط حكومة الليكود - المعراخ المعادية لوحدة العمال، هنا وفي العالم كله، حكومة وحدة

● البقية ص ٥ ع ٦ ●

● ساحة مهرجان أول أيار في كفرياسيف تعج بالجماهير الغفيرة المحتفلة بيوم العمال العالمي (صورة خاصة)

الآلاف في مظاهرة ومهرجان أول أيار في كفر ياسيف

● كفرياسيف - لمندوب «الاتحاد» - تحت الاعلام الحمراء الخفاقة وفرقة طبول الشبيبة الشيوعية وعشرات الشعارات الكفاحية، وهتافات ابناء الكادحين ودبكات الفرق من مختلف الفروع. ابتدأت مظاهرة أول ايار من كرم الرجمة في أبوسنان، وتصدرها قادة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء لجنتها واعضاء لجنة المراقبة المنطقية والمركزية ورؤساء المجالس المحلية في المنطقة ونواب رؤسائها، من المكر وجديدة وكفرياسيف ومجدالكروم والرامة ونحف ورؤساء جبهات من ديرالأسد وغيرها وعشرات الشخصيات من مختلف قرى المنطقة.

وصبت المظاهرة التي ضمت الآلاف، في ساحة المهرجان في كفرياسيف حيث المنصة الرئيسية التي تتصدرها لوحة تمثل المارد الفلسطيني يخرج من بين الخراب والحرائق يحمل لوحة عليها رقم (١٨) إشارة لدورة المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدية الأخيرة في الجزائر وعشرات الشعارات التي تمثل مطالب العمال والطلاب والسلطات المحلية العربية والمنددة بالحرب والعدوان والقمع في المناطق المحتلة والمتضامنة مع الشعب الفلسطيني ودولته المستقلة ومع كفاح اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية واهالي الجولان المحتل ومع اضراب اهالي بيت جن ضد مصادرة اراضيهم وغيرها.

واقتتح المهرجان الباحث الاقتصادي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي احمد سعد الذي حيى الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وقراراتها الثورية وحيى الكفاح اليهودي العربي. واشار الى ان حكام اسرائيل وواشنطن اصيبوا باللخمة لنجاح المبلورة التي لخبطت حساباتهم، وبعث بتحيات المهرجان الى المناضلين في الهضبة السورية المحتلة والى الطبقة العاملة العالمية، وبشكل خاص الى عمال وحكومة الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي.

وتلاه غر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، فقال: لنواصل النضال ومسيرة الكفاح بوحي من هذا اليوم المجيد. ودعا الى مساندة السلطات المحلية العربية في معركتها من اجل المدارس ووقف هدم البيوت وصيانة الارض. وقال: على هدى راية حزب الطبقة العاملة في اسرائيل استطاع شعبنا أن يصمد وان يتطور، وفي ظل هذه الراية المنتصرة عالميا وبرعاية دولتها البكر الاتحاد السوفييتي استعادت حركته الوطنية في المهاجر وحدتها.

وقال: لقد فتح مجلس بيت جن المحلي واهلها معركة فكسبوا شرف الصدارة ونحن نحييهم من اعماق قلوبنا ونؤكد تضامننا الثابت معهم حتى الانتصار ولن تقوى الاعيب السلطة على تفرقة وحدة جماهير شعبنا ووحدة سلطاتها المحلية.

وتحدث القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، فقال ان عيد اول ايار يرص صفوف العمال مع الحرية وحق الانسان في العيش الكريم وكان هذا عيد وحدة المنظمات الفلسطينية وممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد وسيحل السلام حتما في هذه الديار، رغم العنصرية وسياسة التفرقة، بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي: تحتفل جماهير الطبقة العاملة في انحاء العالم ضد الاستغلال والعبودية، وكانت ثورة اكتوبر المجيدة وستبقى سندا للطبقة العاملة. في العالم الرأسمالي بطالة متزايدة وفي العالم الاشتراكي نقص في الايدي العاملة وهذا هو الفرق بين النظامين. وفي اسرائيل نعرف ما آل اليه امر الطبقة العاملة التي لم تبق فئة منها لم تعلن الاضراب دفاعا عن حقوقها. ودعا الى الالتفاف حول اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

وكانت تحية ابطال الجولان المحتل لمهرجان ايار حيث حضر وفد كبير من الجولان وشارك في المظاهرة والمهرجان وتكلم ممثل الوفد فقال: نؤمن اننا واياكم في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية. فوتكم قوتنا وانتصاركم انتصارنا، واننا لنعبر عن سعادتنا بنتائج دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني، نضالنا ضد الاحتلال لن يتوقف مهما يكلفنا من ضحايا ومعتقلات، نعلن تضامننا مع اهالي بيت جن لتحديهم السلطة في سبيل المحافظة على اراضيهم، تحياتنا الى الطبقة العاملة في العالم وفي الاتحاد السوفييتي الصديق وللحزب الشيوعي الاسرائيلي والتقدميين العرب واليهود..

وقال عضو المكتب السياسي النقابي بنيامين غونين: آمل ان يحتفل ابطال الجولان بأيار القادم في وطنهم الأم. وقال: يحاول حكام اسرائيل وقادة الهستدروت وأد أول أيار، ونحن رفعنا دائما علم الحرية الذي يمثل الحقيقة لليهود والعرب. لقد حان الوقت للقول الى حكومة اسرائيل أن اذهبي بسرعة ومن واجب الطبقة العاملة مساعدة حكومة الرأسين على الذهاب.

وقال: اننا نحيي دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني ونقول لحكام اسرائيل ان فقط مع م.ت.ف يجب اجراء المفاوضات. واقول بتواضع ان لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي نصيبا هاما في استعادة وحدة فصائل منظمة التحرير. وقال: يمكن الخروج من حلقة الدم اذا قررت حكومة اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

هذا، وقدم ابناء الكادحين ورودهم وتحيتهم الى المهرجان على لسان الطفلين رباب خليل كريني وماجد طلال موسى.

ووردت الى المهرجان تحيات كثيرة من مؤسسات وعمال وفرق رياضية ومسرحية ومن جبهات في المنطقة ومن حركة النساء ونادي معليا الغد ومن «دار الاسوار - مؤسسة الثقافة الفلسطينية» وغيرها.

وتحدث المهندس سامي اسعد من بيت جن نيابة عن رئيس المجلس الذي اعتذر عن الحضور لسبب طارئ، وقال: اقدم اعتزازنا الشديد باسم السيد شفيق اسعد رئيس المجلس المحلي في بيت جن بدعوتكم لنا للمشاركة في هذا المهرجان وآمل ان يحل ايار القادم في ظل السلام العادل والشامل.

وقال: اضطرت قرية بيت جن الى رفع راية النضال ضد سياسة الوعود الكاذبة ومماطلات ومضايقات سلطات دائرة حماية الطبيعة. واعلنا الاضراب المفتوح والشامل حتى تستجاب طلباتنا التي تتلخص بالمساواة ولا اقل من المساواة. وان اضرابنا هو برهان قاطع يدحض تشدق حكومات اسرائيل باننا طائفة مميزة عن باقي جماهير شعبنا العربي في اسرائيل، فهمومنا واحدة وواقعنا واحد ومصيرنا واحد ولن نسلم بسياسة التمييز والخنق بعد الان.

وتحدثت السيدة نجاة كريم، باسم حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة، فحيت العاملات العربيات واليهوديات بعيد اول ايار وقالت: في كل بقاع العالم تهتف الحناجر ان «يا عمال العالم اتحدوا».

وتحدث الاستاذ عادل مهنا، نائب رئيس مجلس البقيعة ممثلا للجنة المبادرة الدرزية وقال: لقد صودرت غالبية اراضينا وانخفض معدل ما يملكه الفرد في بيت جن من (٢٠) دونما الى اقل من دونم واحد وتقلص نفوذ سلطاتنا المحلية في تقلص الخرائط الهيكلية الحالية، واما البطالة فحدث عنها ولا حرج. اننا نرفض الخدمة الاجبارية ضميريا ومبدئيا لأننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، وليس فقط لأننا لم نحصل على المساواة، وبهذه المناسبة اطالب رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية بالاستجابة لنداء الواجب والعودة الى اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية.

وتحدث زياد موسى، سكرتير منطقة الشبيبة في عكا. وقال ان نسبة الانحراف تزداد في اوساط الشبيبة في حين تقلص الحكومة ميزانيات التعليم وتحرم قرانا ومدننا من النوادي والملاعب التي اذا ما اقيمت كان ذلك بفضل همة جماهيرنا واعمالها التطوعية. نحيي جماهيرنا في المناطق المحتلة ونطالب باطلاق سراح سجناء الحرية ونحيي شعب الجولان البطل وصمود اهالي بيت جن ونقول ان الشبيبة الشيوعية تضع امكانياتها في خدمة قضيتهم - قضيتنا.

وكان آخر المتكلمين الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا الحزبية، فقال: انكشفت حكومة الرأسين والسياسة واليد الواحدة، سياسة البطش وسفك الدماء، وسيحتفل الشعب الفلسطيني بالنصر على سياسة الاحتلال، الشعب الفلسطيني الذي «دق ما يندق» «موت ما بيموت» خرج من صبرا وشاتيلا وحرائق لبنان عملاقا ماردا ليرفع يد الكفاح منتصرا سائرا الى امام.

وتابع: وعاد حكام اسرائيل الى مقولة غولدة مئير، وعادوا يضايقون بالتعرض لنسبة توالد الاطفال عند الجماهير العربية. انتصر الشعب الفلسطيني على اتفاقية عمان وعلى «كامب ديفيد» وما حدث في الجزائر كان انعطافا تاريخيا ثوريا في تاريخ الشعب العربي الفلسطيني، وماذا حقق حكام اسرائيل غير البطالة والغلاء وسحق الاجور وتمرين خيالة حكومة الرأسين على الهجوم على الطلاب اليهود والعرب المتظاهرين من اجل حرية التعليم.

وقال: اننا اذ نفرح ونشيد بتلاحم الصف والوحدة الكفاحية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي انتصرت في الجزائر، نعتز ايضا بأن لحزبنا وجبهتنا، قيادة هذا الشعب هنا، كان نصيب هام في استعادة م.ت.ف. لوحدتها. وقد حافظنا على علاقاتنا السياسية والاخوية مع كل فصائل المنظمة حريصين على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

مسيرة شعبية في حيفا تدعو الى وحدة العاملين اليهود والعرب

● حيفا - لمراسلنا - تحت مجموعة من الشعارات النضالية ووسط الاعلام الحمراء الخفاقة ابدا، اعلام الطبقة العاملة، سارت الجماهير الحيفاوية المناضلة، العربية واليهودية، يوم الخميس الماضي، في مسيرة جماهيرية بمناسبة اول أيار.

وتقدم المسيرة حملة الاعلام والفرقة الكشفية التابعة للشبيبة الشيوعية، وانطلقت من نادي الشبيبة الشيوعية في شارع حداد وعلى طول شارع قيسارية فشارع الخوري لتعود الى وادي النسناس، حيث عقد الاجتماع الشعبي.

وإفتتح الاجتماع الشعبي سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق عصام مخول فحيى، باسم الحزب، جماهير العمال المناضلين من أجل حقوقهم مستنكرا هجوم أصحاب الرساميل على لقمة عيش الكادحين.

ودعا جميع العمال اليهود والعرب الى رص الصفوف في النضال من اجل الخبز والعمل ومن اجل السلام والدمقراطية والمساواة كما بعث باسمى التحيات الى الطبقة العاملة السوفييتية المظفرة في مسيرتها لبناء الاشتراكية المتطورة في بلادها.

بعد ذلك تكلمت النقابية يوخيفد غونين، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فأشارت الى خطر البطالة الذي يخيم فوق رؤوس العاملين في اسرائيل والناتج عن سياسة الحرب والعدوان التي تنتهجها حكومة الوحدة القومية وعن إذدنابها للامبريالية الامريكية صاحبة الخطط العدوانية الجهنمية والمعادية للانسانية. وأكدت ان الحرب والاستيطان لم يوفرا الأمن للشعب في اسرائيل بل جلبا له الويلات ومزيدا من الحروب والغلاء والبطالة والفقر.

.. وتكلم المربي اسكندر عمل، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، فذكر بنسبة البطالة العالية في حيفا مستنكرا موقف القيادة الهستدروتية المتخاذل وربط حديثه بين السياسة

● البقية ص ٥ ع ٧ ●

١٥ ألف انسان في مظاهرة أول أيار في الناصرة - قلعة العمال

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ارتدت الناصرة، قلعة العمال الحصينة، حلة العيد قبل عدة ايام من اول ايار. فقد قام العاملون في بلدية الناصرة بنصب الشعارات الحمراء الهاتفة: «عاش اول ايار، يوم التضامن الاممي للعاملين»، في سماء المدينة في عدة مواقع مركزية في المدينة. وقامت الشبيبة الشيوعية، كعادتها في كل سنة، يرافقها النقابيون الجبهويون وعدد من نشيطي الحزب الشيوعي بتوزيع وردة حمراء على العمال في ساعات الفجر الاولى من يوم الخميس ٣٠/٤ مرفقة اياها ببطاقة معايدة حارة جميلة من لجنة منطقة الشبيبة في جميع قرى ومدن المنطقة من البطوف حتى المرج ومن سهول طرعان الى سهول طمرة وشفاعمرو.

وفي صبيحة اول ايار كانت الناصرة على أهبة الاستعداد لاستقبال الوف العمال والشغيلة في مظاهرة اول ايار التقليدية. فما ان ازفت الساعة العاشرة حتى كان الشارع الموعود للتجمع الجماهيري ضاقا بالالوف المؤلفة. وتحرك الموكب كالمارد.. محتلا الشارع الرئيسي في الناصرة على عرضه كاملا بطول مئات الأمتار. حوالي ١٥ ألف شخص انتظموا بشكل مثير للاعجاب. في المقدمة حملة الشعارات المركزية للمظاهرة: «عاش اول ايار، يوم التضامن العالمي» و«نزع السلاح النووي ضمانة لسلام البشرية» و«قيام الدولة الفلسطينية المستقلة - الطريق للسلام العادل» و«اسرائيل - فلسطين، دولتان للشعبين» و«من اجل المساواة القومية للجماهير العربية». ثم كانت فرقة رافعي اعلام اول ايار الحمراء. وبعدها قيادة المظاهرة وبينهم: رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وعضو الكنيست توفيق طوبي واعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي تمار غوجانسكي وزاهي كركبي واسعد يوسف والنقابيون سليم القاسم ومنعم جرجورة وسهيل دياب وسعيد بدر ومحمد علي طه وعشرات النقابيين الجبهويين ورؤساء السلطات المحلية العربية اسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) وحسن محمود حطيا (الرينة) ويوسف سرور (عيلبون) ومحمد عبري نصار (عرابة) ورجا الخطيب (ديرحنا) وحنا اسعد خشيبون (كفركنا) وصالح يحيى دراوشة (اكسال) وصالح مرشد (عبلين) وعباس حجازي (طمرة) ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية الاخرى وجمهور غفير توزع على تسعة كتل في مقدمة كل منها حملة الشعارات او فرق قارعي الطبول او المنصات المتحركة التي قادت الهتافات والاهازيج وفرق أشبال الشبيبة الشيوعية (ابناء الكادحين) الذين فرضوا جوا رائعا بهتافاتهم - «يحيا السلام» وشعاراتهم: «نريد ان نعيش» و«لا للحرب» و«لا للبطالة» وغيرها.

وكانت الشعارات والهتافات والاهازيج على طول الطريق (حوالي الساعتين) معبرة عن ضمير جمهور الكادحين ورغباته تجلى فيها الشعور بالسعادة والانتصار لانجاز الوحدة الجبار التي حققته م.ت.ف. بعقد المجلس الوطني الفلسطيني وقراراته الحكيمة والشعور بالغضب والالم ازاء المهالك التي تؤدي اليها سياسة حكام اسرائيل وممارستهم على الشعبين واعلان الاستعداد التام لاستمرار النضال الجماهيري بقيادة حزب الطبقة العاملة وحلفائه من اجل الخلاص والسلام والازدهار.

وحين وصلت المظاهرة ساحة بيت الصداقة، حيث المهرجان الاختتامي، هطلت أمطار الخير. واستمر المهرجان كما خطط له وقد ترأسه النقابي سهيل دياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل الذي بعث باسم المتظاهرين بالتحيات الثورية الى كل الكادحين المحتفلين باول ايار في العالم والى عمال موسكو بوجه خاص الذين يقودون اكبر قلعة وسند لعمال العالم والى قيادة الشعب الفلسطيني على انجاز الوحدة والى الابطال المناضلين ضد الاحتلال والى القوى الدمقراطية اليهودية التي تقف معنا في المعركة والى سائر هيئاتنا الوطنية والى أهالي بيت جن الصامدين في معركتهم من اجل المساواة والذين بدأوا في اختيار طريق النضال مع سائر ابناء شعبهم العربي الفلسطيني في البلاد.

ثم قدمت تمار غوجانسكي تحية القوى الدمقراطية اليهودية وردت من خلالها على اوهام حكام اسرائيل التي يحاولون زرعها بين الناس عن السلام المزيف. وقالت لن يكون هناك سلام الا مع الشعب الفلسطيني وفقط مع قيادته الشرعية التي حققت انجاز وحدتها في الجزائر.

وتكلم محمد عبري نصار فقال: شعب هذه شعاراته ومطالبه وهذه طريقه وقيادته هو شعب منتصر حتما. وحيى باسم اللجنة القطرية للرؤساء نضال اهالي بيت جن ودعوة رئيس مجلسها المحلي سائر رؤساء المجالس المحلية في القرى العربية الدرزية الى الانضمام للجنة القطرية.

ثم القت ليلى ياسين تحية حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة. وتلاها فرج زين الذي قدم تحية الشبيبة الشيوعية في المنطقة.

وكانت الكلمة الختامية لنائب الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو الكنيست توفيق طوبي. فبدأ بتحية الكادحين في عيدهم مشيدا بقائد الكفاح من اجل مصلحة الطبقة العاملة العالمية والانسانية جمعاء، الاتحاد السوفييتي، على جهوده من اجل انقاذ البشرية من الحرب النووية وسعيه الحثيث والمسؤول لاحلال السلام العالمي وتفريغ الكرة الارضية تماما من السلاح النووي والكيماوي في العام ٢٠٠٠.

وتكلم توفيق طوبي بالتفصيل عن انجاز الوحدة الفلسطينية فقال ان هذا الانجاز وما تمخض عنه من الغاء اتفاق عمان هو ليس فقط هزيمة لقوى الاستسلام والرجعية المتهافتة على السيد الامريكي انما هو انتصار لقضية السلام العادل في الشرق الاوسط لمصلحة جميع شعوبه ومساهمة جدية في الطريق للتسوية السلمية الحقة لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وقال ان الامبريالية الامريكية واعوانها تبدو كمن لسعه عقرب اثر نجاح

● البقية ص ٥ ع ٨ ●

مئات العمال والعاملات في مسيرة أول أيار في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - بدعوة من مجلس عمال شفاعمرو وباشتراك المئات من عمال وعاملات المدينة وتحت عشرات الشعارات المنددة بسياسة التمييز والاضطهاد القومي والمطالبة بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل. ومن أجل لجم غول البطالة وتوفير فرص العمل للجميع وضد القمع في المناطق العربية المحتلة، سارت، يوم الخميس الماضي (٤/٣٠)، مظاهرة عمالية ضخمة شقت شوارع المدينة تتقدمها أوركسترا الشبيبة الشيوعية وحملة الاعلام الحمراء وقيادة المظاهرة: قادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المدينة ورئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، شفيق خورية، وممثلو الجبهة الاربعة في مجلس العمال وسكرتير مجلس العمال، خليل مشيعل، وسكرتير نقابة عمال البناء في منطقة شفاعمرو، حسيب عبود، وسكرتيرة «نعمات» في شفاعمرو وعضوات مجلس «نعمات» عن الجبهة وممثلون عن الجامعيين والاكاديميين وحركة النساء الدمقراطيات في المدينة وعاملات مصنع «دلتا».

واشترك في المظاهرة أعضاء الشبيبة الشيوعية بلباسهم الرسمي وكذلك أعضاء من الشبيبة العاملة والمتعلمة بلباسهم الرسمي، أيضا.

وعلى طول الطريق صدحت من مكبرات الصوت الاغاني الثورية التي أنشدها أعضاء الشبيبة الشيوعية ورددها، من ورائهم، الجمهور الغفير.

وقد انتهت المظاهرة في ساحة مجلس العمال باجتماع شعبي إفتتحه عبد نكد عضو مجلس العمال عن «المعراخ» (الوحيد الذي إشترك في المظاهرة عن كتلة المعراخ). ثم تحدث حسيب عبود، سكرتير نقابة عمال البناء في منطقة شفاعمرو، فتطرق الى مظاهر التمييز التي يعانيها العمال العرب ودعا الى تصنيع القرى العربية.

ثم تحدث أحمد حمدي، رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال، فحيى العاملات والعمال في عيدهم وتحدث عن الظروف السياسية والاقتصادية وهاجم الهستدروت وقيادتها المعراخية وخصوصا في تعاملها مع المجالس العمالية العربية الثلاثة في الناصرة وشفاعمرو والطيبة وطالب بتفعيلها وانتخاب هيئاتها. وطالب حمدي بعقد جلسة فورية لمجلس عمال شفاعمرو المنتخب منذ ٨٥/٥/١٣ والذي لم يعقد أية جلسة له، حتى الان.

ثم تحدثت إبتسام ناجي الدر فحيت العاملات والعمال وطالبت بمساواة المرأة في جميع المجالات. وتحدثت، بعد ذلك، تغريد صليبا، عضو مجلس «نعمات» وعضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات.

ثم تحدث سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، خليل مشيعل، فهاجم سياسة حكومة «التكتل القومي» المعادية لجماهير العمال وانتقد قيادة الهستدروت على عدم قيامها بواجبها في تنظيم مظاهرات ومسيرات في الاول من أيار وتحويلها هذا اليوم الى يوم للرقص والطرب ثم هاجم سياسة الاستيطان والحروب ودعا الى اعادة الاراضي العربية المحتلة الى أصحابها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

ويتوقع ان يستمر الارتفاع في درجات الحرارة، غدا الاثنين أيضا.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل - ٥/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولارامريكي	١٫٥٨٩٣ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٨٨٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٦٤٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٨٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٥٤٥٤ ش.ج
●● للمسافرين	١٫٨٧٩١ ش.ج
● «اسود»	١٫٥٧ - ١٫٥٨ ش.ج

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف: ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسيميليا: ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
●
مكاتب الادارة:
شارع لوحمي هجيتوت - ٢٧، حيفا
هاتف: ٠٤/٥٢١٤٣٩
فاكسيميليا ٠٤/٥٣٦٨١٨
ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١
●
المطبع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

وفاة فاضلة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا وقرية البعنة والقرى المجاورة، يوم الخميس الماضي (٨٧/٤/٣٠)، جثمان المرحومة نظلة عيسى يونس (ام ابراهيم) الى مثواه الاخير في قرية البعنة عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عكا والبعنة يتقدمون باحر التعازي الى الاخوة ابراهيم ويونس والى جميع آل يونس راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.